الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة
CHAHID CHEIKH LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
Institute of Sciences and Techniques for Sport and Physical Activities

قسم: النشاط البدني والرياضي التربوي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع :نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين بعض السلوكات لدى تلاميذ الطور المتوسط (السلوك العدواني أنموذجا)

دراسة ميدانية بمتوسطة مفدي زكريا بلدية الشريعة

إعداد الطلبة:

- جفني أيمن
- عواس يوسف

إشراف:

- سربوت محمد رضاء

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحیم

"شكر و تقدير"

قال الله تعالى " و لئن شكرتم لأزيدنكم "

في البداية نحمد الله تعالى ونشكره كثيرا ودائما على نعمة العلم والقدرة على العمل لإنجاز هذا العمل المتواضع.

أتقدم بالشكر الخاص والخالص إلى جميع أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة الذين لم يبخلوا علي بمعلوماتهم وتوجيهاتهم القيمة وسهرهم على ضمان أحسن تكوين لي ولزملائي وخاصة مؤطري الدكتور الفاضل " سربوت محمد رضا " .

كما أتقدم بشكري الخالص إلى جميع من ساهم في مساعدتي أثناء فترة تربصي بالمؤسسة خاصة الأساتذة المشرف على تربصي الاستاذ " مصار منير "

وإلى جميع الزملاء والأصدقاء ورفاق الدرب وكل من ساهم من قريب او من بعيد في اثراء هذا البحث المتواضع ولو بكلمة كانت محفزة .

" إهداء "

إلى من قال فيهم عز وجل بعد بسم الله الرحمان الرحيم " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " صدق الله العظيم.

إلى من كان لها الفضل في وصولي إلى هذه الدرجة العلمية، إلى أغلى إنسانة عندي في الوجود إلى من أنارت لي طريق العلم، فسهرت معي الليالي، ولم تبخل علي بدعائها، إلى القلب الدافئ والصدر الحنون.

" أمي الحبيبة "

وأهدي تخرجي الى أبي وقرة عيني في قبره واتمنى ان يكون فخور بي اللهم ارحمه واجعل مثواه الجنة يا رب

" أبي العزيز "

والى كل من ساندني في هذه الدنيا من جدي واخوالي و اعمامي

و إلى جميع أصدقائي في دربي الحياة والدراسة.....

وإلى جميع أساتذتي منذ دخولي المدرسة إلى يومنا هذا.....

وإلى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل.....

وإلى كل نفس زكية تسعى خيرا لهذه الامة.....

طالب: جفني أيمن

" إهداء "

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

إلى اختي بذرة الفؤاد وغاليتي " روفيدة "

إلى رفقاء المشوار رعاهم الله ووفقهم

إلى كل أساتذتنا الكرام ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة.

كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى الذين أحبهم قلمي ولم يذكرهم قلمي.

طالب: عواس يوسف

قائمة المحتويات

مقدمة 1

1- الاشكالية 3

الساؤلات الجزئية 5

2- الفرضيات 5

2-1-2 الفرضيات الجزئية.....5

3- أهمية البحث.....6

من الناحية العلمية والعلمية 6

4- أهداف البحث.....6

5- أسباب اختيار الموضوع 7

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم.....8

7-الدراسات السابقة والمشابهة 10

8-التعليق على الدراسات السابقة 15

الجانب النظري

الفصل الاول

تمهيد 18

1- تعريف النشاط البدني والرياضي التربوي 19

1-2- تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي.....19

1-3- النشاط الرياضي التربوي.....21

1-3-1- معنى ومفهوم النشاط الرياضي التربوي.....21

1-3-2 أهداف النشاط الرياضي التربوي 22

1-3-3- انواع النشاط الرياضي التربوي 23

3- دوافع النشاط الرياضي 28

4- واجبات النشاط البدني الرياضي التربوي 32

5- واجبات الاستاذ الرياضي نحو النشاط الرياضي التربوي 33

6-خصائص النشاط اليدني الرياضي التربوي.....33

7-أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية الصحية.....34

الخلاصة.....36

الفصل الثاني:

1- تعريف السلوك العدواني 38

2- أسباب السلوك العدواني 39

3- تفسيرات النظرية للسلوك العدواني 41

4- مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني 42

5- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني 43

5-1-العوامل الخاصة بالفرد.....44

5-2- العوامل الاجتماعية 45

6-أنواع السلوك العدواني 51

7-العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة 54

8-العنف والعنف المدرسي 56

9- سبل مواجهة العدوان وتوقي حدوثه 57

الخلاصة 59

الباب الثاني :

الجانب التطبيقي:

تمهيد 62

1- دراسة الاستطلاعية 62

2- المنهج المستخدم 63

3- مجتمع البحث 64

4- عينة البحث 65

5- المجال الزماني والمكاني للدراسة 65

6- متغيرات البحث 66

7- أدوات البحث 66

8-أساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة 70

9-إجراءات التطبيق الميداني 70

خلاصة 71

الفصل الثاني

1- عرض و تحليل ومناقشة النتائج.....73

1-1-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الاولى 73

1-1-3-مناقشة الفرضية الاولى 87

1-2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية 88

1-2-1- عرض الجداول الاحصائية للفرضية الثانية 88

1-2-3- مناقشة الفرضية الثانية 101

1-3-1 عرض الفرضية العامة.....102

1-3-2- مناقشة الفرضية العامة 103

خاتمة 105

قائمة المراجع

ملاحق

المقـــــدمـــــــة

مقدمة :

يحتل النشاط البدني الرياضي مكانة هامة في المنظومة التربوية لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها خلال حياة التلميذ التعليمية ، وما تضمنه هذه الأخيرة من تربية وتكوين لذلك أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة و أدرجتها في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط .

كما ان ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية يحتاج إلى توفر مجموعة من الشروط كالوسائل والتجهيزات وتوفير الأساتذة المختصين في هذا الميدان ،كما نجد في الآونة الأخيرة ظهور ما يعرف بالسلوك العدواني داخل المؤسسات التربوية، و لعل السلوك العدواني يعد أحد أهم التصرفات السلبية والذي يعتبر بمثابة التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة والتي منها التهجم و الاستثارة ، وهذا ما أدى إلى التأثير السلبي في الوسط التربوي خاصة من طرف التلاميذ في مرحلة الطور المتوسط و التي هي أهم مرحلة عمرية لبروز ظاهرة السلوك العدواني ، وهي أصعب مرحلة يمر بها التلميذ في حياته لأنها تحتوي على عدة تغيرات عقلية و فزيولوجية وانفعالية ، حيث تقوم الأنشطة البدنية والرياضية بمختلف أنواعها بدور متميز في مكافحة هذه الظاهرة خاصة في مرحلة الطور المتوسط .

فموضوع السلوك العدواني ببعديه التهجم والاستثارة يعد من الموضوعات التي شغلت اهتمام العديد من العلماء والباحثين في الوقت الذي أصبح فيه استخدام السلوك العدواني ظاهرة طبيعية مصاحبة لكل زمان ومكان، وفي إطار الاهتمام المتكامل بالأنشطة البدنية الرياضية وإيمانا بالدور الذي تلعبه في إيجاد السبل الكفيلة للتخفيف من هذه السلوكات المنتشرة لدى تلاميذ مرحلة الطور المتوسط والكشف عن طبيعتها، ارتأينا من خلال هذا البحث أن نقوم بدراسة حول " **دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين بعض السلوكات لدى تلاميذ الطور المتوسط** " .

و لقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى مجموعة من الجوانب يمكن توضيحها كالتالي :

الجانب التمهيدي ويتمثل في الإطار العام للدراسة ، و الجانب النظري وتم تقسيمه إلى فصلين كالتالي الفصل الأول ويتمثل في النشاط البدني الرياضي ، والفصل الثاني ويتمثل في السلوك العدواني ،أما الجانب الثالث فيتمثل في الجانب التطبيقي وتم تقسيمه إلى فصلين الفصل الأول يتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة أما الفصل الثاني فيتمثل في عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الموضوعة في بداية الدراسة، وبعدها قمنا بوضع نتائج للدراسة و في الأخير إلى عرض قائمة المراجع المعتمد عليها خلال الدراسة ليأتي بعدها عرض الملاحق.

الفصل
التـــــمهيـــدي

الإشكالية:

أصبحت ممارسة الرياضة في الوقت الراهن أمرا ضروريا وذلك لدورها الفعال، والذي يتجلى على الجوانب النفسية والاجتماعية ولان الهدف الأسمى الذي ترمي إليه الرياضة يتكامل مع أهداف التربية العامة في تنمية الفرد من جميع النواحي العقلية و الخلقية والجسمية ليكون فردا مفيدا في المجتمع.[1]

النشاط البدني يعد فرعاً من فروعها وسيلة تربوية هامة توصل الفرد إلى تحقيق النمو الكامل والسليم للجسم من النواحي النفسية والبدنية والتكيف مع المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته باعتباره فرداً من المجتمع، وبذلك يجد نفسه رافضاً لبعض الأطر والقيم والقوانين ويثور على المجتمع ويسلك سلوكات عدوانية وتصرفات عنيفة اتجاه نفسه أو غيره، وكل هذا نتيجة التنشئة الاجتماعية السيئة والإحباط الذي يتعرض له الفرد في حياته فتنعكس على شكل عدوان، ويحاول تطبيق مشاهد عنف وسلوكات عدوانية تعدى بها من خلال وسائل الإعلام، أو عاشها في أسرته .

ويعد السلوك العدواني أحد أهم السلوكات التي وجب تحسينها والتقليل منها وهو موضوع من بين المواضيع التي شغلت اهتمام علماء النفس والإجتماع وهو قديم قدم

[1] – رابح تركي: **اصول التربية والتعليم**، ط.2، دوان مطبوعات الجامعة، الجزائر ،1990م، ص19.

الإنسان على هذه الأرض،حيث يعتبر سلوكا شائعا في مختلف المراحل العمرية وقد أخذ قسطا كبيرا من البحوث التربوية نظرا لانتشاره المفزع فالمؤسسات التربوية خاصة في الآونة الاخيرة حيث وجد الأرضية المناسبة لذلك .

ومن بين المراحل التي وجدت السلوكات العدوانية لنفسها متنفسا فيها مرحلة المراهقة التي تعتبر جسرا يمر عليه الفرد من الطفولة الى الرشد حيث يكتسب المراهق فيها سلوكات عدوانية عديدة قسطا منها اكتسبه من مرحلة الطفولة و القسط الآخر تعلمه في هذه المرحلة التي يمتاز فيها المراهق بصفة الغضب و الاندفاع ،وكذا لما تتميز بهذه المرحلة من تغيرات جسمية ونفسية و اجتماعية التي بدورها تؤثر على الحالة النفسية مما ساعد ذلك على كسب المراهق لسلوكات خاصة .

وتظهر هاته السلوكات خاصة خلال الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية،التي هي عبارة عن نظام تربوي واسع الانتشار يعكس احد الجوانب من مظاهر السلوك البشري حيث تحتل الأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية مكانة أساسية في حياة التلميذ وتعتبر إحدى قنوات التنفس عن السلوك العدواني[2] .

ونظرا للأهمية البالغة التي تشكلها الأنشطة الرياضية في مختلف أطوار التعليم وهذا لما تشكله من تنمية السلوكات سواء الحسية، الوجدانية أو المعرفية أو الحركية

[2] - مصطفى غالب : **في سبيل موسوعة نفسية،** الطبعة3، لبنان، الدار العربية للعلوم، سنة1998،ص05 .

ونلمس الأهمية البالغة لها في الدور الكبير الذي تلعبه في الحد من بعض السلوكات خاصة في هذه المرحلة .

وعلى هذا الأساس جاء التساؤل العام :

- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين بعض السلوكات لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

التساؤلات الجزئية :

- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من الاستثارة لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟
- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من التهجم لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

2- الفرضيات :

2-1- الفرضية العامة:

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين بعض السلوكات لدى تلاميذ الطور المتوسط .

2-1-2- الفرضيات الجزئية:

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من التهجم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من الاستثارة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3- أهمية البحث:

من الناحية العلمية والعلمية :

في هذا المجال تأتي الدراسة لتسلط الضوء على ظاهرة السلوك العدواني المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط وتتجلى أهميته في :

- أخذ النشاط البدني كطريقة وقائية من الانحرافات السلوكية الشائعة من تلاميذ مرحلة الطور المتوسط .

- التعريف بالنشاط الرياضي ومدى تأثيره على السلوك العدواني والعلاقة التي تربطه بتلميذ مرحلة الطور المتوسط .

- معرفة العوامل التي تأثر على سلوك التلميذ.

- دور حصة التربية البدنية والرياضية في معالجة السلوكات العدوانية.

– إثراء رصيدنا المعرفي بالمعلومات المتعلقة بالنشاط البدني وتأثيره على سلوك التلاميذ.

4- أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى محاولة التحقق من صحة الفرضيات التي مفادها دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تحسين بعض السلوكات لدى التلاميذ الطور المتوسط والذي أردنا أن نصل من خلال بحثنا هذا إلى :

- معرفة سلوكات التلاميذ في مرحلة المتوسط من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة أهم مشاكل التلاميذ و كيفية معالجتها في حصة التربية البدنية والرياضية .
- وضع الأسرة التربوية في الطريق السليم نحو معرفة النشاط الرياضي البدني لدى المنظومة التربوية في معالجة سلوك التلاميذ خلال مرحلة المتوسط.
- أهمية النشاطات البدنية وأبعادها النفسية و التربوية في حصة التربية البدنية والرياضية.

5- أسباب إختيار الموضوع:

إن الغاية من دراستنا هي إبراز الدور الفعال الذي يلعبه النشاط الرياضي البدني عامة و حصة التربية البدنية والرياضية خاصة و المهمة التي يؤديها في التأثير على سلوك التلميذ في مرحلة الطور المتوسط ، ومنه نستخلص أسباب اختيارنا هذا الموضوع :

- التعرف على أثر حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين سلوك التلميذ في مجتمعه .
- التعريف بالبعد التربوي للنشاط البدني الرياضي التربوي.
- المشاكل النفسية التي يعاني منها التلميذ والتي تتصف بالسلوك العدواني.
- إبراز الدور الأكاديمي للنشاط البدني .
- بناء شخصية سوية في المجتمع .

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم :

قصد إزالة الغموض على بعض المفاهيم الواردة في موضوعنا هذا نتطرق إلى :

- **النشاط البدني الرياضي :**

- **إصطلاحا :** تعريف قاسم حسين، ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا ،ويعد عنصر فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات

حركية تؤدي إلى توجيه نمو الفرد نموا بدنيا والنفسي والاجتماعي والخلقي ، الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع[3] .

تعريف أمين أنور الخولي: تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية والرياضية التي يستخدم فيها البدن بشكل عام ، وهو مفهوم أنتروبولوجي أكثر منه اجتماعي لأن جزء مكون ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والاجتماعية لبني الإنسان[4] .

- **إجرائيا** : النشاط البدني الرياضي هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمباريات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة وخارجها قصد تنمية مهارته الحركية والبدنية أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ .

- **العدوان** :

- **لغة:** جاء في المعجم الوسيط في باب عدا عليه عدوا وعداء عدوانا ، أي ظلمه وتجاوز الحد وكذلك من معانيها "لا عدوان على فلان لا سبيل عليه" وكما جاء في كتاب الله ،بعد بسم الله الرحمان الرحيم :"فلا عدوان إلا على الظالمين [5]"

هو تعبير عن إحباط مستمر الذي قد يتعرض له الإنسان في مواقف عدة ويقصد منه إيذاء الشخص الآخر أو جرحه[6]

---

[3] قاسم حسن حسين ،**علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب** ، ط2 ،العراق ، جامعة الموصل ،سنة 1990،ص65 .

[4] أمين أنور الخولي : **الرياضة والمجتمع** ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، سنة 1990، ص72 .

[5] القرآن الكريم : **سورة البقرة** ، الأية 193 ،ص30 .

- **اصطلاحا:** يقصد بالعدوان أي سلوك يصدره الفرد لفظيا كان هذا السلوك بدنيا أو ماديا مباشرا أو غير مباشر وحدده مؤديه على أنه سلوك أملته عليه في المقام الأول مشاعر عدائية لديه وترتب على هذا السلوك أذى بدني أو نفسي للشخص أو للآخرين.

- **إجرائيا** : هو كل السلوكات التي تضر الأشخاص سواء كانت لفظية أو جسدية.

- **مرحلة المتوسط:**

- **إصطلاحا:**

تعتبر مرحلة المتوسط بمثابة فترة انتقال، إذ يمر فيها التلميذ من مرحلة الطفولة الهادئة إلى مراحل المراهقة، وهذه الأخيرة تتسم بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة التلميذ[7].

- **إجرائيا** : هي المرحلة التي تأتي مابين السنة الأولى متوسط و الرابعة متوسط ويكون سن التلاميذ فيها مابين 11 سنة و 14 سنة .

---

[6] عبد الرحمان عيسوي : **سيكولوجية الجنوح** ، بيروت ، دار النهضة العربية ، سنة 1984، ص80.

[7] بن عقيلة كمال: **تطوير مناهج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر**، اطروحة دكتوراه، الجزائر، 2008، ص 100.

7- الدراسات السابقة و المشابهة :

الدراسة الأولى من إعداد (شرفة محفوظ و خرايش سفيان)، سنة 2012/2011 ، تحت عنوان :

- أثر حصة التربية البدنية والرياضية على سلوك المراهق.

الهدف من الدراسة :

إبراز الأهمية الكبرى للتربية البدنية و الرياضية في التخفيف من السلوك العدواني للمراهق ومعرفة سلوكات التلاميذ خلال المرحلة المتوسطة في المواقف المختلفة وإبراز مستوى العلاقات الإجتماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

المهج المتبع: استخدم الباحثان المنهج الوصفي.

العينة: تكونت العينة من 600 تلميذ وتلميذة وأخذنا 60 تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية .

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

استعان الباحثان بالاستبيان والأسئلة المغلقة والتي تم تحليلها إحصائيا باستعمال النسب المئوية .

نتائج الدراسة:

- مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرج حاسم في حياة الفرد وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولته نشاطه على أحسن وجه.

- اعتبار مادة التربية البدنية و الرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها .

- تحفيز التلاميذ على الممارسة و الاهتمام بحصة التربية البدنية و الرياضية وذلك بتشجيعهم وإبراز القيم الخفية للحصة.

الدراسة الثانية من إعداد (بوتويزغة حنان و عبدالعالي حمزة)، سنة 2012/2011 ، وتحت عنوان :

– دور الأنشطة الرياضية في تخفيف السلوك العدواني عند المراهقين في الطور الثانوي .

الهدف من الدراسة: محاولة الوقوف على أهمية النشاط البدني والرياضي في المرحلة الثانوية ومدى مساهمته في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه خاصة منها السلوكية وكذلك معرفة مشاكل التلاميذ في سن المراهقة وإبراز أهم السلوكات العدوانية لدى المراهقين

المنهج المتبع: إعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

العينة: تكونت المجتمع من 1250تلميذ و80أستاذ التربية البدنية والرياضية في عينة متمثلة في 200تلميذ و 10مربيين تم إختيارهم بطرقة عشوائية

الأدوات المستخدمة في الدراسة :استعان الباحثان بالاستبيان و الأسئلة المغلقة والتي تم تحليلها إحصائيا باستعمال النسب المئوية .

نتائج الدراسة:

- الاهتمام بالأنشطة الرياضية وتوفير الشروط الضرورية من أجل أن تقوم بدورها بالشكل المطلوب .
- التأكيد على الدور الإيجابي الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في التقليل من السلوك العدواني.
- تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي داخل الدرس وخارجه .
- إعادة دمج التلاميذ الذين لا يمارسون التربية البدنية .

الدراسة الثالثة من إعداد (بلعالم رابح وعوايطية أحلام)، سنة 2010/2009 ،تحت عنوان :

– دور النشاط البدني في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين الطور الثانوي .

الهدف من الدراسة: إبراز دورا النشاط البدني في حدة السلوك العدواني وتوضيح فكرة تأثير النشاط البدني على سلوك المراهق العدواني و الحدة منه بالدرجة الأولى وجعل المراهق قادرا على التلاؤم من حيث متطلبات الحياة المتجددة ، كما تهدف إلى معالجة بعض جوانب النقص وإعطاء بعض الإقتراحات و التوصيات .

المنهج المتبع :إعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

العينة: في مجتمع مكون من 2583 تلميذ موزعين على ثلاث ثانويات في عينة متمثلة من 70 تلميذ تم إختيارهم بطريقة عشوائية .

الأدوات المستخدمة في الدراسة: استعان الباحثان بالاستبيان والأسئلة المغلقة والتي تم تحليلها إحصائيا باستعمال النسب المئوية .

نتائج الدراسة:

- إعطاء المراهق أهمية بالغة وخاصة أنه يحتوي على طاقة هائلة يمكن أن يشغلها ويستفيد منها وذلك بتنويع النشاطات عن طريق إنشاء النوادي .
- إبراز الصورة الحقيقية للرياضة وإبراز دورها الهام على الجانب النفسي ، وذلك من خلال برنامج التوعية والإرشاد من طرف الأستاذ و الأطباء المختصين .

- النشاط البدني ينعكس إيجابيا على شخصية المراهق ، فيحترم الغير وقوانين المجتمع ولا يتحقق هذا الهدف المنشود إلا إذا تم في إطار تربوي تفهمي وعلى أسس نفسية سليمة .

الدراسة الرابعة من إعداد(واضح أحمد أمين)، سنة 2005/2004 ، تحت عنوان:

– دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين .

رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم نشاط بدني تربوي ، حيث تناول الباحث المشكلة التالية :

ما مدى فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: إن لممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات أهمية كبيرة في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المراهقين.

فرضيات جزئية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان الجسدي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها.

العينة: تم إجراء البحث على عينة من التلاميذ يقدرون بـ 111 تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة و 111 تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة. وهي مختارة بطرقة عشوائية.

لقد توصل الباحث إلى نتائج تدل على تأثير إيجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكات العدوانية لدى تلاميذ.

8- التعليق على الدراسات السابقة :

كل هاته الدراسات و التي تمثلت في أربع دراسات تكلمت على سلوك التلاميذ في مرحلتي المتوسط و الثانوي (المراهق) وإستعملت تقريبا نفس المنهج وهو المنهج الوصفي وكذلك إستعملت إستمارة إستبيان أداة لدراستها وكلها أكدت على ضرورة ممارسة النشاط البدني الرياضي و حصة التربية البدنية والرياضية للتقليل من حدة السلوكات الخارجة عن المألوف بصفة عامة و السلوك العدواني بصفة خاصة .

الباب الاول:
الجانب النظري

الفصل الاول:
النشاط البدني الرياضي التربوي

تمهيد:

تكوين التلاميذ من عدة جوانب، فمن الناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين الصحة العامة للجسم التمتع بها كذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، أما من الناحية الاجتماعية فهو يحقق التكوين الاجتماعي والاتجاهات المرغوب فيها، ولكي يتحقق كل هذا يتطلب التوجيه التعليمي والمهني الصحيح ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والذي يجب عليه أن يعي جيدا ويقوم بعمله على أحسن وجه إزاء هذا النشاط ويكون بمراعاة دوافع التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع النجاح في عمله، أما من الناحية النفسية تهدئته وصرف طاقته الداخلية وفق ما يعود بالفائدة على بدنه وفكره، فبالممارسة يتعلم كيف يواجه مشاكله وحل عقده ومشاكله النفسية، فيتعلم المثابرة وعدم الاستسلام ومواجهة الواقع مهما كان نوعه والاتكال على نفسه في تلبية حاجياته اليومية ومتطلبات الحياة.

1- تعريف النشاط البدني والرياضي التربوي:

تعريف النشاط: هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المرافق التي يقابلها الفرد في حياته اليومية.[1]

1-1- تعريف النشاط البدني:

النشاط البدني عبارة عن مجموعة من الأنشطة والحركات البدنية التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية وهو عبارة عن مفهوم أنثر بولوجي أكثر منه اجتماعي، ومن هذا المفهوم الواسع للنشاط البدني وعبر العصور انبثقت منه مختلف التنظيمات الفرعية الأخرى وأهمها الثقافة البدنية والتدريب البدني.....الخ

1-2- تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركة لدى الإنسان، وهو الأكثر مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني، ويعرفه"ماتفيف"matfif أنه: <<نشاط شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها>> وبذلك فلأن ما يميز النشاط البدني الرياضي التربوي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط الرياضي في حد ذاته

[1] – محمد تاحماحي و أمين الخولي ،**أسس بناء برنامج التربية البدنية و الرياضية** ، دار الفكر العربي القاهرة ،1995 ،ص29.

وتضيف طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لأن النشاط البدني الرياضي التربوي نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن إجماعي ثقافي.

ويتميز النشاط البدني الرياضي التربوي عن بقية ألوان الأنشطة بالاندماج البدني الخاص ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط رياضي أو ننسبه إليه كما أنه مؤسس أيضا على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديما أو حديثا، و النشاط البدني الرياضي التربوي يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارسة وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب.

ويشير" كوشين وسيج" إلى أن النشاط البدني الرياضي التربوي يمكن أن يعرف بأنه مفعم باللعب التنافسي والداخلي والخارجي، المردود والعائد يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط.[2]

النشاط البدني الرياضي التربوي بمفهوم آخر هو مجمل الحركات والمهارات البدنية الأكثر دقة، إذن هو تتويج للحركات والأنشطة الرياضية التربوية التي تقوم على أساس وهدف معين مبنيا على خطط ومهارات محددة في إطار تنافسي نزيه وذلك من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها.

[2] – أمين أنور الخولي، **أصول التربية البدنية والرياضية(المهنة والإعداد المهني والنظام الأكاديمي)**، الكويت، 1993، ص(390).

1-3- النشاط الرياضي التربوي:

1-3-1- معنى ومفهوم النشاط الرياضي التربوي:

يعتبر النشاط الرياضي التربوي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للتلاميذ داخل المدرسة فبواسطته يعبر التلاميذ عن رغباتهم وميولهم وكذلك مواهبهم عن طريق اللعب كما يعمل على تنشيطهم من الناحية الفيزيولوجية والنفسية فيرفع من مردودهم البدني والذهني مما يؤدي إلى إخراجهم من روتين الحصص النظرية الأخرى.

- إن النشاط خارج الفصل ليس بأقل أهمية مما يحدث في الفصل إذ أنه مجال تربوي تتحقق فيه أغراض هامة من بينها:

- النشاط الرياضي التربوي مجال لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم التي إذ لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح التلاميذ وميولهم للتمرد عن وظيفتهم عن المدرسة.

- النشاط الرياضي التربوي وسيلة لتنمية ميول التلاميذ ومواهبهم وفرصة للكشف عن المواهب مما يساعد على توجيههم التوجيه التعليمي المهني و الصحيح.

والنشاط الرياضي التربوي يعتبر أحد فروع هذا النشاط حيث يسعى المربي الرياضي من خلاله إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.[3]

[3] - أمين أنور الخولي، **الرياضة والمجتمع**، مرجع سابق،ص(22).

1-3-2- أهداف النشاط الرياضي التربوي:

من بين أهداف النشاط الرياضي التربوي ما يلي:

- زيادة قدرة الفرد على تركيز الانتباه والإدراك والملاحظة والتصور والتخيل والابتكار.

- رفع كفاءة الأجهزة الحيوية للفرد كالجهاز الدوري التنفسي، ذلك لأن النشاط الرياضي يقوي عضلات القلب والرئتين ويزيد من كفاءتها الوظيفية.

- اكتساب الصحة العامة للجسم والتمتع بها فقد يتمتع البعض بصحة طبية دون ممارسة لون من ألوان النشاط الرياضي التربوي، إلا أن الأفراد الذين يمارسون هذا النشاط يشعرون ببهجة الحياة.

اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، ويعرف البعض اللياقة البدنية على أنها القدرة على أداء عمل الفرد في حياته اليومية بكفاءة دون سرعة الشعور بالإرهاق أو التعب مع بقاء البعض من الطاقة التي تلزمه للتمتع بوقت الفراغ.

- تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه.

- اكتساب القيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها.[4]

[4] - محمد عوف: **المدرس في الجامعة والمجتمع**، المكتبة الأنجلو مصرية، 1978، ص(193).

1-3-3- أنواع النشاط الرياضي التربوي:

- **من الناحية الاجتماعية:** ويقسم إلى:

أ- **فردي:** هو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستهانة بالآخرين في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط الملاكمة،ركوب الخيل،المصارعة،المبارزة، ألعاب القوى السباحة...الخ.

ب- **الجماعي:** وهو النشاط الذي يمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى "بنشاط الفرق" مثل كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد.....إلخ.

- **حسب طريقة الأداء:**

أ- **ألعاب هادئة:** لا تحتاج الى لمجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ومكانه محدود كقاعة الألعاب الداخلية أو إحدى الفرق وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم" تنس الطاولة".

ب- **الألعاب البسيطة:** ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تتناسب مع التلاميذ.

ج- **ألعاب المنافسة:** تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب يتنافس فيها الأفراد فردي أو جماعي.[5]

---

[5] – محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي : **التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1965، ص(70).

وفيما يخص النشاط الرياضي التربوي، المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط للتربية البدنية فإنه يعتبر أحد الأجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية ويحقق نفس أهدافها.

2 – الأنشطة المدرسية:

2-1- الأنشطة الصفية:

هي تلك النشاطات التي تدرج داخل حصة التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

2-2- الأنشطة اللاصفية:

2-2-1- النشاط الرياضي التربوي اللاصفي الداخلي:

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التربوية والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلاميذ المدرسة لممارسة النشاط المحبب لهم ويتم عادة في أوقات الراحة الطويلة ، و القصيرة في اليوم المدرسي و ينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.[6]

ويعرف النشاط الرياضي التربوي الداخلي بأنه البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي أي النشاط اللاصفي في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري

[6] – محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، **نظريات وطرق التربية البدنية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،1987،ص 132.

كدرس التربية البدنية والرياضية ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي .

وتوقيت النشاط الداخلي لا يجب أن يتعارض مع الجدول المدرسي المسطر فيمكن أن ينفذ في أوقات الفراغ وفي أوقات ما قبل الدراسة صباحا ووقت الراحة في منتصف النهار وحتى بعد انتهاء وقت الدراسة اليومي، فيمكن للتلاميذ العودة الى للمدرسة إذا كانت قريبة من مقر سكناهم[7].

2-2-2- النشاط الرياضي التربوي اللاصفي الخارجي:

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين الغرف المدرسية وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام، الذي يبدأ من الدرس اليومي، ثم النشاط الداخلي، لينتهي بالنشاط الخارجي، حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية، كما يسهل من خلاله اختيار لاعبين ومنتخبات المدارس، لمختلف المناسبات الإقليمية والدولية[8].

2-2-2-1- مفهوم النشاط الرياضي التربوي اللا صفي الخارجي:

نشاطات الفرق المدرسية الرسمية، كما هو معروف فإن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس، سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية وهذه الفرق تعتبر الواجهة

---

[7] – عدنان درويش وآخرون، **التربية الرياضية المدرسية**، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1992، ص(97).

[8] – قاسم المندلاوي وأخرون، **دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية**، ج2، الموصل، العراق، 1990، ص55.

الرياضية للمدرسية وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية وهذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تبرزها دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي.[9]

2-2-2-2- أغراض النشاط الرياضي التربوي اللاصفي الخارجي:

إن الهدف الأصلي للنشاط الرياضي التربوي الخارجي هو نفس الهدف العام لكل عملية تربوية وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة، أما الأغراض القريبة فيمكن إيجازها فيما يلي:

أ- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي: إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد وفرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى، في ميدان كل مقوماته الأداء الرياضي الفردي والجماعي، ولذلك يتم الاستعداد لمقاومة المتنافس بالإعداد والتدريب المنظم الصحيح ووضع عالي للمستويات المهارية، وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن وقد يكون هذا المستوى موضوعا يمكن قياسه كما في القفز العالي والطويل ويكون اعتباريا بالنسبة للألعاب الجماعية.[10]

ب- تنمية النضج الانفعالي: إن معرفة الفرد أو الفرق من نواحي قوته ونواحي ضعفه هي أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب خطأ ضد آخر، أو حينما يحاسب اللاعب

[9] - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، **مرجع سابق**،ص133.

[10] - أبو حسين عز الدين وحماد الوامي، **الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية**، مذكر الليسانس، مستغانم،1991، ص(41).

على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه، وهو يعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي.[11]

ج- الاعتماد على النفس: إن ممارسة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلفية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس، كل هذه المميزات والصفات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.[12]

د- حسن قضاء وقت الفراغ: إن من أكبر مشكلات العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ وإن قياس مدى تقدم الدول حديثا مرهونا بمدى معرفة أبنائهم لكيفية قضاء أوقات الفراغ، والتنافس الرياضي يعتبر من أنجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

2-2-2-3- أقسام النشاط الخارجي: ويشمل:

أ - **نشاطات الفرق المدرسية:** فكما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية وهؤلاء التلاميذ يعتبرون نواة الأندية والأحياء، ومن هنا كان من الواجب الاهتمام البالغ بهذه الفرق ومد يد المساعدة إليها.

---

[11] - حسن شلتوت وحسن معوض، **التنظيم الإداري في التربية الرياضية**، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981، ص(66.65).

[12] - حسن شلتوت وحسن معوض، **التنظيم الإداري في التربية الرياضية**، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981، ص(66.65.

ب- النشاطات الخاوية كالمعسكرات والرحلات: وهي أحد أهم الأنشطة التي يجد فيها التلاميذ راحتهم ويعبرون عن شخصيتهم بحرية وفي هذه الرحلات والمعسكرات يقام العديد من الأنشطة ويتعلم فيها التلاميذ الكثير من الأمور التي تساعدهم في حياتهم المستقبلية بالإضافة إلى الصفات النفسية الأخرى مثلا الاعتماد على النفس والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية...الخ

ومن أهم أهداف هذا النشاط هي:

- الرفع من مستوى الأداء الرياضي بين التلاميذ.
- إتاحة الفرص لتعلم قوانين الألعاب وكيفية تطبيقها.
- إتاحة الفرص لتعلم القيادة والتبعية.
- إعطاء الفرص لتعلم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.[13]

3- دوافع النشاط الرياضي :

3-1- الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

يقسم "روديك" الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى:

- الدوافع المباشرة. - الدوافع غير مباشرة.

أ- الدوافع المباشرة: يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي فيما يلي:

- الإحساس بالرضاء للإشباع كنتيجة للنشاط البدني.

[13] - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، **نظريات وطرق التربية البدنية**، مرجع سابق،ص132.

– المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.

– الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.

– الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خيرات انفعالية متعددة.

– تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.[14]

ب– الدوافع غير المباشرة: من أهم الدوافع الغير المباشرة ما يلي:

– محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.

– ممارسة نشاط رياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.

– الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي.

– الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة، حيث يرى الفرد أنه يريد أن يكون رياضيا يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا.[15]

3–2– تطور دوافع النشاط الرياضي:

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبد الدهر، بل تتناولها يد التغيير والتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي،

---

[14] – عبد الرحمن العيسوي، **علم النفس بين النظرية والتطبيق**، بيروت، 1984، ص(230)

[15] – محمد حسن علاوي، سعد جلال، **علم النفس التربوي الرياضي**، ط 6، دار المعارف، مصر،1987،ص(183).

إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي بالنسبة للفرد في كل مرحلة سنية حتى تحقق مطالب واحتياجات هذه المرحلة التي يمر بها الفرد، كما تختلف دوافع الفرد طبقا لمستواه الرياضي ويجب على المدرب الرياضي معرفة الدوافع الخاصة بكل مرحلة من مراحل ممارسة النشاط الرياضي، حتى يستطيع أن يحفز الفرد عن الممارسة كما ينبغي على المدرب الرياضي أن يعمل على خلق دوافع جديدة لدى الفرد الرياضي وأن يحاول صبغ هذه الدوافع الطابع الاجتماعي الموجه نحو الجماعة، وأن يعمل على ربط الدوافع الفردية الذاتية للفرد بهذه الدوافع الاجتماعية والدوافع المختلفة للمراحل الرياضية التي يمر بها الفرد ترتبط بعضها البعض الآخر وتكون حلقة أو وحدة تهدف إلى أن يمارس الطفل النشاط الرياضي المتعدد لكي يستطيع اكتساب مختلف الخبرات الحركية التي تساعده على الميل نحو نشاط رياضي معين ومحاولة التخصص فيه، والمواظبة في التدريب للوصول للمستويات العالية ويقسم" ***بوني***": الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقا للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد، إذ يرى أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها، وهذه المراحل هي:

- مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي التربوي.
- مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي التربوي.
- مرحلة المستويات الرياضية العالية(مرحلة البطولة الرياضية).[16]

[16] - حمد حسن علاوي:**علم النفس التربوي**،مرجع سابق،ص(160).

وتتلخص أهم الدوافع الخاصة بكل مرحلة من المراحل السابقة فيما يلي:

3-2-1- دوافع المرحلة الأولية لممارسة النشاط الرياضي التربوي: في هذه المرحلة نبدأ المحاولات الأولية لممارسة النشاط الرياضي التربوي إذ يكون الطفل مدفوعا بما يلي:

3-2-1-1- الميل نحو النشاط البدني: يعتبر التعطش الجامع للحركة والنشاط من أهم الخصائص التي تميز الأطفال في هذه المرحلة وتجعلهم يقومون باللعب وممارسة مختلف أنواع الأنشطة الحركية المتعددة ولا يشترط غالبا أن يكون تفوق الطفل فيما بعد في لون من ألوان النشاط الرياضي التي سبق له ممارستها، إذ أن فكرة التخصص في لون رياضي معين تكون بعيدة عن تفكير الطفل في أوائل هذه المرحلة .

3-2-1-2- عامل البيئة: إن ظروف البيئة التي يعيش فيها الطفل و ما يرتبط بها من مثيرات و منبهات وهذا ما يشجعه على ممارسة ألوان معينة من النشاط الرياضي، إذ نجد أطفال المناطق الساحلية يميلون غالبا نحو ممارسة النشاطات المائية كالسباحة مثلا، و أطفال المناطق القريبة من الخلاء يميلون إلى ممارسة ألعاب الكرات التي تتطلب مكانا فسيحا .

كما قد يكون لتوجيهات الأسرة أو لتوجيهات المربي الرياضي دورا هاما في تشجيع الأطفال على ممارسة النشاط الرياضي و إتاحة الفرص المتعددة لهم .

3-2-1-3- درس التربية البدنية: إن الأطفال في هذه الرحلة مطالبون بضرورة اشتراكهم في دروس التربية الرياضية بالمدرسة ويساهم درس التربية الرياضية بالمدرسة الابتدائية في إتاحة الفرصة الدائمة لمرتين أسبوعيا أو أكثر لكي يماس الطفل مختلف أنواع الأنشطة الحركية تحت إشراف و توجيه تربوي خاص، وكثيرا ما نجد حب الأطفال لدروس التربية الرياضية لما يرتبط بعامل الإحساس بالرضي والإشباع الناتج عن ممارسة النشاط البدني وما تتميز بها من الحرية والتلقائية والمرح والنشاط الجماعي في نطاق الصف الدراسي أو في نطاق المجموعات.

4- واجبات النشاط البدني الرياضي التربوي :

من واجبات النشاط الرياضي ما يلي :

- تنمية الكفاءة الرياضية.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية.
- النمو الاجتماعي
- تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السليمة بين المواطنين.
- تحسين الحالة الصحية للمواطنين.
- التقدم بالمستويات العالية.[17]

[17]- عصام عبد الخالق **التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات** ،ط 02 دار الكتب الجامعية ،مصر 1972 ،ص(11).

5- واجبات الأستاذ الرياضي نحو النشاط الرياضي التربوي :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يؤدي واجبه من خلال مادة التربية البدنية والتي تقوم برسالتها من خلال أوجه النشاط الرياضي التربوي ،ويكون التنظيم المدرسي في المجالات الآتية:

- البرنامج التعليمي وذلك من خلال دروس التربية الرياضية.
- النشاط الداخلي وذلك من خلال المباريات الداخلية بين الفصول والجماعات .
- النشاط الخارجي وذلك من خلال المباريات الدولية والرسمية والبطولات العامة.
- النشاط الترويجي وذلك من خلال الأندية والفرق والهوايات الرياضية والمناسبات الاجتماعية والرحلات والأيام الرياضية.

6- خصائص النشاط البدني الرياضي التربوي :

النشاط البدني الرياضي التربوي عبارة عن نشاط اجتماعي وهو تعبير عن تلاق متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.

- من خلال النشاط البدني الرياضي التربوي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي.
- لا يسود في أي نوع من أنواع النشاط الإنساني ،كأثر واضح للفوز والهزيمة أو للنجاح والفشل ولما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية معينة،وصورة واضحة مباشرة مثل ما يظهره النشاط الرياضي.

– يتميز النشاط الرياضي بجودته في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة [18].

7– أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية الصحية:

أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية الصحية يكون على الشكل التالي :

إن النشاط البدني الرياضي التربوي اليومي يؤدي إلى تطوير الهيكل العظمي للطفل ،حيث أن 80% من آلام الظهر ناتجة عن نقص التمرينات الرياضية ،كما أن الدراسات تبين أن التمرين يلعب دورا هام وفعال أكثر من استهلاك الحليب في تطوير الهيكل التنظيمي (هوستن Houston) ،أمام عند المراهق فالممارسة اليومية للنشاط البدني تساعده على تقوية حجم العضلة والعظم وتلعب دورا هاما في الحد من خطر Osteoporose بيل مارتين Marten Bill كما أن المراهقين النشطين لديهم هيكل عظمي جيد مقارنة مع غير النشطين (سليس وبتريك Sallis Patryek 1994).

– إن النشاط البدني الرياضي التربوي اليومي مع الحمل وكذا الممارسة عند المراهقين يلعب دورا هاما في تطوير الهيكل العظمي والعناية به على مدى الحياة ،وبما أن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يؤدي إلى ارتفاع الصحة العقلية

[18]– عصام عبد الخالق ،**التدريب الرياضي**، نظريات وتطبيقات،مرجع سابق ص (14-15) .

للتلميذ ويطور نمو،ه، حيث أن النشاط له علاقة مع تحسين قدرات الذات ويخفف من القلق (كلفست وتايلور Calfast taylor 1994).

– وإذ يعمل النشاط البدني الرياضي التربوي على تخفيف الاضطرابات والقلق ورفع المعنويات للطفل وقوة إدراك قدراته البدنية (دوومماركو سيدن Domarco Syden).

– كما أن إكثار النشاط البدني الرياضي التربوي يقوم برفع المردود والفعالية ،حيث نلاحظ أن الساعتين التي تلي حصة التمرينات أن للأطفال قدرة كبرى في التركيز والتعلم والاستطاعة في حل المشاكل بفاعلية جيدة(تايلور 1998)[19].

– تعلم التلميذ الحركات متعلق بتطوره الذكائي والفكري والحسي والنفسي والبدني من جهة ومن جهة أخرى تعتبر التربية والنشاط البدني الرياضي التربوي عنصر فعال في التطور التام للتلميذ غيش وبرون وهيسلام 1992 إن الممارسة العادية للنشاط البدني الرياضي التربوي لها مفعول إيجابي على سلوك وطريقة عيش التلميذ حيث أن المشاركة في النشاطات الابتعاد عن الجرائم.

[19]– محمد بوزيان وآخرون، **النشاط البدني ودوره في تهذيب السلوك العدواني لدى** المراهق،مرجع سابق.

الخلاصة:

من خلال ما سبق يتضح أن النشاط البدني الرياضي التربوي له تأثير إيجابي واضح على نفسية المراهق وكلما تعددت الأنشطة الرياضية كلما كان ذلك أفضل في بناء شخصية متزنة هادئة ورزينة بالنسبة للتلميذ المراهق، كما يعتبر من انسب الطرق التي تساهم في تزويده بأنواع الخبرات المختلفة، لذا تكتسب الرياضة دورا هاما في تربية وتنشئة الفرد أي أن التربية الرياضية والتربية مقرونتان من أجل العمل نحو الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية انطلاقا من النشاطات التربوية التي تدرس داخل المؤسسة وبقيادة صالحة تكون بمثابة القدوة الحسنة.

الفصل الثاني:
السلوك العدواني

- تعريف السلوك العدواني:

لقد حاول العديد من العلماء والباحثين كشف اللبس والغموض الذي يكتسبه مصطلح العدوانية، فاختلفوا في تعريفه وهذا راجع إلى الإطار النظري الذي ينطلق منه كل باحث فنجد أن العدوان لغة يعني الظلم الصريح .

أما العدوان في الدراسات النفسية الاجتماعية فهو استجابة عنيفة فيها إصرار التغلب على العقبات من أي نوع كانت، بشرية أو مادية، ما دامت تقف في طريق تحقيق الرغبات.

فالعدوان سلوك انفعالي عنيف، تتجلى مظاهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة كالسب والشتم وهو ما يسمى بالعدوان اللفظي، وأشكال الضرب المختلفة والتعدي والمشاجرة، والتخريب والتدمير...، وهو ما يسمى بالعدوان الجسدي [1] .

من بين التعاريف التي وردت حول مفهوم العدوانية والسلوك العدواني ما يلي:

1-1 تعريف روزن زويج : "S.Rosen Zeweig "

من الضروري التمييز بين العدوانية والسلوك العدواني، وتوضيح العلاقة بينهما، فإذا كانت العدوانية إحساسات نفسية باطنية، فإن السلوكات العدوانية هي التعبير المادي الخارجي والمباشر لهذه العدوانية الكامنة، والتي تهدف إلى إلحاق الأذى وتدمير الغير.

[1] - عبد الحميد الهاشمي: **علم النفس الاجتماعي**، ط.1، دار المشرق، جدة، 1984م، ص.231.

2-1 تعريف فان ريلار : " G.Van Rillear "

نتفق عموما على التمييز بين العدوان والعدوانية، فالمصطلح الأول يشير إلى الفعل الحقيقي والمصطلح الثاني يشير إلى نزعة أو وضعية [2] .

3-1 تعريف كاستي : "B.Castet"

العدوانية متكونة من نظام نرجسي ومتأسسة على البحث عن الإشباع والدفاع من طرف الشخص لموضوع الرغبة، معنى ذلك أن المهم إشباع الرغبة وموضوع العدوانية لا يعتبر سوى حاجز حقيقي للوصول إلى اللذة، إذن العدوانية ليست مرضية في حد ذاتها وإنما هي عادة [3] .

2- أسباب السلوك العدواني:

إن العدوان يتطور مع العمر لأن الحاجة للانتباه وعدم الراحة الجسدية تؤدي إلى مظاهر الغضب خلال السنوات الأولى من العمر، فهي تحدث كرد فعل للسلطة الأبوية والمشاكل المتعرض لها، وتختلف أسباب العدوانية باختلاف التكوين النفسي الاجتماعي للأفراد وحسب أعمارهم وأهم تلك الأسباب نذكر منها ما يلي:

- قد يكون العامل جسميا للهيجان العدواني لوجود عاهة أو نقص حاسة من الحواس أو ضعف عصبي للسيطرة على النفس فيكون العدوان انتقاما لمن يحيط به.

2- Van Rillear J:Op. Cit. ,P.15.

3 - B.Castet : La mort de l'autre , France , Eprivot ,1974, P.233.

– بعض السنوات العمرية تكون فترة مشجعة لبعض مظاهر العنف والعدوان مثل فترة الفطام للرضيع، وفترة الانتقال من البيت إلى المدرسة للطفل وفترة البلوغ بالنسبة للفتى.

– بعض أفراد الأسرة تشجع الأبناء على سلك سلوكات عدوانية مع أبناء الجيران، عن طريق الانتقام وتشجيعهم على استخدام السلوك العدواني كسلاح لمجابهة الحياة.

– كما قد يكون عدوان المراهق بشكل رد فعل للدلال المسرف الذي يعيشه وسط أسرته حيث يتعلم كيف تجاب طلباته لمجرد الغضب، أو لوجود نظام صارم منضبط في البيت، بحيث يجبر أفراد الأسرة على الاحترام الظاهري الشكلي لا يقتنعون به ولا يجرؤون على مخالفته لذلك يجسدون سلوكهم العدواني خارج المنزل، فيجدون في ذلك متنفساً لتوترات أعصابهم.

– ومن بين أسباب السلوك العدواني أيضاً نجد أن شعور الفرد بالإهمال من طرف أسرته يجعله يتمنى مواقف عدوانية كمحطات للفت الانتباه إليه، وبأنه قادر على تشويش محيط الأسرة.

– الإحباط الذي يشعر به الفرد نتيجة مهاجمته من طرف شخص آخر بسبب غير معلوم.

– الرغبة في استعراض التفوق والقوة نتيجة لمشاهدة في وسائل الإعلام.

- وجود نماذج مشجعة للعدوان داخل الأسرة.

- العقاب البدني الدائم والمستمر داخل الأسرة.

- الحاجة لحماية الذات والدفاع عنها في مواجهة العدوان الخارجي[4].

كما قد ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الإحباط الذي يلقاه المراهقون أو ما يحسون به من نقص عميق نتيجة لنبذ معلميهم لهم، فالعدوانيون غالباً ما يستنفذون جانباً كبيراً من وقت الأستاذ وإعادة النظام داخل القسم، وذلك بهدف جلب الانتباه للأستاذ وزملائه، والظهور أمامهم بالمظهر البطولي[5].

3- التفسيرات النظرية للسلوك العدواني:

باعتبار أن العدوان أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة، لما يترتب عليه من آثار مدمرة للفرد نفسه وللآخرين، فقد اهتم علماء النفس به وحاولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الاهتمام، فإن هذه التفسيرات تبقى متباينة، ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس، ومن أهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

3-1 النظرية التحليلية:

أعطى التحليل النفسي أهمية كبيرة للعدوانية من خلال الإشارة إلى تواجدها في السنوات الأولى من عمر الإنسان، فحسب نظريات التحليل النفسي، إن نزوات

---

[4] - جابر عبد الحميد: **النمو النفسي والتكيف الاجتماعي**، دون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة، ص.64.

[5] - جابر عبد العزيز القومي: **أسس الصحة النفسية**، ط.3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1975م، ص. 22.

العدوانية هي جزء من غريزة الموت فقد رأى "فرويد" أن جميع دوافع الإنسان ورغباته يمكن ردها إلى غريزتين هما غريزة الحياة، أو الغريزة الجنسية، وغريزة الموت أو العدوان والتدمير، وتظهر غريزة الحياة في كل ما نقوم به من أعمال إيجابية وبناءة من أجل المحافظة على حياتنا وعلى استمرار وجود الجنس البشري، أما غريزة الموت فتبدو في السلوك التخريبي وفي الهدم والعدوان على الغير وعلى النفس [6].

3-2 نظرية الغرائز للسلوك العدواني:

يرى "ماك دوجل" أن العدوان غريزة تعرف بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يمكن وراء هذه الغريزة، والغريزة عند "ماك دوجل" هي استعداد فطري ولها جوانبها الإدراكية المعرفية والترويعية، فهي تدفعها إلى الاهتمام بأنماط معينة من الأشياء والمواقف، وهذا هو الجانب المعرفي لها، وتتطلب أيضاً أن تشعر بانفعال خاص إزاء هذه الأشياء والمواقف، وكذلك تدفعنا إلى أن نعمل إزاءها بطريقة ما وهذا هو جانبها النزوعي [7].

4- مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

لقد أعطت كل نظرية تحليل وتفسير لظاهرة العدوانية، فالفيزيولوجيون وعلماء التحليل النفسي يعتبرونها نزعة فطرية وراثية في نطاق النمو العام للشخصية، وضرباً من ضروب السلوك البشري السوي.

---

[6] – أحمد عزت راجع: **أصول علم النفس**، دون طبعة، دار المعارف، القاهرة، 1979م، ص.32.

[7] – محمد جميل منصور: **قراءات في مشكلات الطفولة**، دون طبعة، جدة،1984م، ص. 168.

من هنا يمكن القول أن العدوانية ليست فطرية أو مكتسبة فحسب، بل تتوحد فيها العوامل الفطرية مع العوامل المكتسبة، ولا يمكن نفي الجانب الوراثي بدليل أن هناك بعض فترات النمو تكون مشجعة لظهور العدوانية مثل صدمة الميلاد وصدمة الفطام أو الدخول إلى المدرسة كما لا يمكن إهمال دور العوامل الاجتماعية لأنها منبع العدوان، فهي تعمل على إظهاره وتشجيعه أو إخماده.

5- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

من المنطقي أن السلوكات العدوانية ليست وليدة الصدفة بل هي إنتاج عن تراكم عدة عوامل ومشاكل أدت إلى تفريغها وتنفيسها على شكل سلوكات عدوانية فبعدما تطرقنا إلى تعريف السلوك العدواني والنظريات المفسرة له، سنتطرق إلى العوامل المحفزة والمشجعة على السلوك العدواني.

إن الإنسان بطبيعته لا يتعدى على نفسه أو غيره هكذا دون سبب واضح بل هناك أساليب ومثيرات تجعله يلجأ إلى العنف أو العدوان، وهي لا تكمن فقط في الوقف الذي انفجرت فيه، بل تتعدى ذلك إلى ظروف وعوامل يمكن تصنيفها إلى:

1) عوامل خاصة بالفرد.

2) عوامل اجتماعية.

5-1 العوامل الخاصة بالفرد:

5-1-1 الإحباط:

من خلال نظرية الإحباط نلاحظ وجود العلاقة الطردية بين إحباط رغبات إنسانية هامة وبين السلوك العدواني عند هذا الشخص، فالسلوك العدواني ناتج عن وجود حافز أو مانع يقف أمام الفرد يمنعه من تحقيق رغباته أو إشباع حاجاته، ففشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه، والطاقة التي يولدها هذا الإحباط تدفعه إلى الاعتداء على هذا الحاجز، وإذا فشل في الاعتداء عليه يوجه اعتداءه أو هذه الطاقة العدوانية إلى هدف آخر[8].

5-1-2 المرحلة العمرية:

من بين أكثر المراحل العمرية التي يصبح أفرادها أكثر تهيئا للعدوان هي فترة المراهقة، التي تعتبر فترة مهمة في حياة الفرد، فهي في حد ذاتها وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل سياقاً قد يسهل صدور الاستجابة العدوانية .

فالمراهق يتميز بالقلق وعدم الاستقرار وعدم الشعور بالاطمئنان مع التغير السريع في المزاج، واللجوء إلى العزلة أحياناً، كما تتميز تصرفاته أحيانا بالعنف، وأكثر ما يجعل المراهق حساساً ومعرضا للغضب والعدوان هو السعي إلى تأكيد الذات وتحقيق الاستقلالية [9].

---

[8] – زين العابدين درويش: **علم النفس الاجتماعي**، ط.1، مطابع زمزم، 1983م، ص.335.

[9] – ميخائيل إبراهيم أسعد: **المرجع السابق**، ص.318.

5-1-3 العزلة:

لقد بينت نتائج "هارتوب" و"هيمنو" التي نشرها سنة 1959م السلوك العدواني للإنسان بعد عزلة عن الآخرين لمدة طويلة ويعتبر الباحثون أن العزلة تؤدي إلى الإحباط، والإحباط يؤدي إلى العدوان، ويلاحظ ذلك جلياً عند الفرد الذي يكون معزولا عن الجماعة داخل أسرته أو بين رفاقه داخل المدرسة، فإنه ينبذ كل ما يحيط به في أحيان كثيرة يصب التلاميذ تلك المواقف الإحباطية على رفاقه وأساتذته ويعمل على الانتقام منهم عن طريق السلوكات العدوانية.

5-1-4 التعصب:

يتكون بدون توفر دلائل موضوعية، وبالتالي التعصب وفق هذا التصور يعد في حالات كثيرة متقدمة للسلوك العدواني، لأنه يقدم الشحنة الانفعالية التي تحث الفرد على ارتكاب سلوك عدواني نحو الأفراد.

5-2 العوامل الاجتماعية:

5-2-1 التنشئة الاجتماعية:

تعد الأسرة اللبنة الأولى التي تحدث فيها استجابات الطفل نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه فلها وظيفة اجتماعية إذا تعد المعلم الأول للطفل في صيغ سلوكه[10].

[10] – عبد الرحمن عيسوي: **سيكولوجية الجنوح**، المرجع السابق، ص.89.

فالأسرة تمارس دوراً هاما وإيجابياً في غرس الميول العدوانية أو كفها من خلال الأساليب التي تلجأ إليها في عملية التنشئة الاجتماعية ويتضح ذلك في مظهرين أساسيين هما:

5-2-1-1 الإفراط في استخدام العقاب:

إن الوالدين الذين يستخدمان العقاب الجسدي بطريقة شادة أمل لأن يكون أطفالهم عدوانيين خاصة أنهما يعملان كنماذج لهذا النوع من السلوك .

لقد بينت العديد من الدراسات التي تناولت علاقة الطفل بأبويه وأكدت على وجود علاقة وثيقة بين سلوك الطفل العدواني وبين عقاب الأب [11].

فالفرد الذي يقوم بسلوكات عدوانية، يشعر بالرضا نتيجة لإشباع رغباته وإيذاء الغير، فإذا نال العقاب، يشعر بالإحباط وهذا ما يؤدي إلى السلوك العدواني، وقد وجد أن الأطفال العدوانيون في المدارس ينالون كثيراً من العقاب من الأب في المنزل، لذا يجب إتباع الطرق التربوية السليمة في تعديل سلوكات الطفل، فالتأديب القياسي من طرف الوالدين يدعو إلى الشعور بالخنق والسخط والعداء للمجتمع .

فالوالدين الذين يتبعان أسلوب العقاب البدني ساعد ذلك على شعور الفرد بالإحباط واقتران سلوكه بالعدوان وابتعاده عن والديه هرباً من العقاب [12].

---

[11] – عبد الرحمن عيسوي: **سيكولوجية الجنوح**، المرجع السابق، ص.89.

[12] – عباس محمد عوض: **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م، ص.52.

أما من حيث المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالسلوك العدواني للأطفال فقد تبين أن نسبة جنوح الأحداث أو العدوانية في الطبقات الدنيا أكبر منها في الطبقات المتوسطة واختلاف المعايير والقيم وأساليب التنشئة الأسرية.

في دراسة قام بها "محمد عماد الدين" تتألف من 159 عائلة تمثل فيها المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والريفي والحضاري، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الوالدين في الأسرة الفقيرة أكثر قسوة وأكثر استعمالا للعقوبات البدنية من الأسرة الغنية، حيث تستعمل هذه الأخيرة أساليب لينة ومعدلة في غالب الأحيان لكف السلوك العدواني، فكلما كان الوضع الاجتماعي للأسرة متدهوراً ازداد استعمال الأساليب القاسية في كف العدوان عند أبنائهم، كما وجد الباحث أنه كلما ازداد المستوى الثقافي للوالدين ازداد استعمال الأسلوب التربوي اللين في كف عدوان أبنائهم .

5-2-1-2 تشجيع السلوك العدواني من الوالدين:

يمثل اتجاه التسامح مع العدوان للوالدين عاملا أساسيا في تمادي أطفالهم في استعمال السلوكات العدوانية فحين يصدر الطفل سلوكا عدوانيا ويقابل باللامبالاة من طرف الأولياء يجعله يتمادى فيه، ويشعر بأنه سلوك مسموح به وأنه ليس من الأمور التي يعاقب عليها [13] وذلك لغياب المراقبة من طرف الأب وانشغاله بالوضع

[13] – محمد جميل منصور: **المرجع السابق**، ص.170.

الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ويظهر كذلك تشجيع الوالدين لطفلهم في سلوكه العدواني حين يغريه أحدهم على الآخر في حالات من الخلاف العائلية والانشقاق.(14)

كما أن التجاهل والتسامح المعتمدين من طرف المشرفين على رعاية الطفل يجعله يتمادى في سلوكاته العدوانية وإن غياب الأم عن البيت لفترة طويلة وتورط الأطفال عن التأثير الأنثوي للأم واستغلال تقصيرها في هذا المجال يجعل منهم أشخاصا عدوانيين، حيث أن غالبية هؤلاء أطفال يرون في هذا النمط من السلوك العدواني مظهرا من مظاهر الرجولة ففي الجو الذي يشجع فيه التسامح مع العدوان فإن الخوف من العقاب يكاد يختفي تماما كما تقل الموانع التي تعيق ظهور العدوان، فالطفل يدرك تقبل الكبار لسلوكه العدواني وعدم اللوم والغضب على أنه سماح له بإظهار هذا النوع من السلوك.

5-2-1-3 جماعة الأقران:

منذ المراحل الأولى للطفولة، يجد الطفل نفسه مرغما على التعامل مع الجماعات، سواء جماعة أسرته أو أقرانه في نفس الحي أو حتى أقرانه في المدرسة، وفي كل جماعة يحاول الفرد أن يحقق الانتماء إليها وتحقيق مكانته ويفرض نفسه فيها بأي شكل، إرضاء لرغباته وبذلك فهو يكون شخصية داخل هذه المجموعات وبالتالي فهو

[14] – أحمد رابح : **أصول علم النفس**، دون طبعة، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1962م، ص.132.

يؤثر فيها ويتأثر بها، وقد يتأثر بالسلوكات العدوانية، كما يمكن أن يكسب سلوكا سويا، وكثيرا ما تؤدي في جماعة النظائر متنفسا لسلوكه العدواني الذي يستطيع تحقيقه سواء في جو المدرسة أو الأسرة [15].

كما يكون انضمام الطفل إلى جماعة دون التعرف على أهدافها ومجالاتها وقد تتشكل جماعة الرفاق من أطفال بشكل محبطين يكونون سببا في تدمير الطفل الذي ينضم إليهم ويصبح يسلك سلوكات عدوانية .

5-2-1-4 الثقافة:

ليست العوامل الوراثية وحدها تلعب دورا في تحديد مزاج الشخص وانفعالاته كما بينته الدراسات الأنتروبولوجية، فللثقافة أيضا دور في التأثير على الجانب الانفعالي العاطفي للإنسان، فكثيرا ما تتفاعل عوامل المحيط الاجتماعي والثقافي مع الجانب الانفعالي، وكثيرا ما نجد شخصا قد ورث في تكوينه البيولوجي عوامل تدعوه للغضب وسرعة الاعتداء، لكن ولد في ثقافة تنبذ هذه الصفات، فالتنشئة الاجتماعية تجعله يعدل من هذه السلوكات لأن المجتمع يرفضها فيحول مجرى الأذى إلى مجرى آخر فيصبح مسالما وديعا[16] فللثقافة إذن دور فعال في إبراز السلوك وهذا ما نلاحظه جليا في كثير من المجتمعات.

---

[15] – عباس محمد عوض:**المرجع السابق**، ص.31.

[16] – لطفي بركات أحمد: **التربية ومشكلات المجتمع**، دون طبعة، دار النهضة العربية، 1978م، ص.126.

5-2-1-5 وسائل الإعلام:

قد يكون النموذج العدواني الذي يقلده مجسدا في شخصيات تلفزيونية، فهناك عدة دراسات أجريت بينت تأثير التلفزيون على السلوك العدواني عند الأطفال منها دراسة "بارون ليبارت" عرضت على المجموعة الأولى برامج العنف والمجموعة الثانية عرضت عليها برامج خيالية، ثم أتيحت لكلى المجموعتين فرصة التعدي (الاعتداء) على زميل لهم، وكانت النتيجة أن المجموعة التي شاهدت برامج العنف قضوا فترات طويلة في الهجوم والاعتداء على الضحية (الطفل) أكثر من أطفال المجموعة الثانية وهذا يعني أن الأطفال على استعداد للاندماج في نوع من التفاعل العدواني مع الآخرين بمجرد مشاهدة العنف المبرمج في وسائل الإعلام [17].

كما أكد "شيفر" و"ملمان" أن قوة التلفاز كوسيلة لتعليم العدوان تلعب دورا في العدوانية عند الأطفال، وتشير الدراسات الحديثة بأن مشاهدة العنف في البرامج التلفزيونية (أفلام ، رياضة ...) تؤثر على الأطفال (8-9) سنوات وتخلق فيهم السلوك العدواني في ذلك السن وفي أواخر مرحلة المراهقة [18].

في دراسات أخرى حول تأثيرات العنف المتلفز على سلوك الطفل ومواقفه أوضح أن الأطفال يستطيعون تقليد أعمال جديدة للعدوان للمشاهد في التلفزيون[19].

---

[17] – محمد جميل منصور: **المرجع السابق**، ص.126.

[18] – شيفرومالمان: **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، ط.1، تعريب سعيد حسين، مكتبة دار ثقافة الأردن، 1999م، ص.245.

[19] – توماس بلاس: **العنف والإنسان**، ط.1، ترجمة عبد الهادي عبد الرحمن، دار الطليعة، بيروت، 1990م، ص.96.

ما نقصد بمشاهدة العنف ليس فقط الأفلام ولكن حتى التحقيقات والنشرات وما تبديه حول أعمال العنف والشغب والحروب والاعتداءات في بعض الدول أو حتى أفلام الكرتون التي تتضمن مشاهد عنف وأيضا العنف في بعض الرياضات وخاصة منها تلك التي تسمح للطفل بإبراز قوته وقدراته كالرياضات القتالية وغيرها.

6- أنواع السلوك العدواني :

قسم العلماء النفسانيون العدوان من حيث أشكاله وحسب الظروف المحيطة بالفرد إلى ما يلي:

6-1- العدوان اللفظي:

ما إن يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن العصب والتي تشمل التنابز بالألقاب والتعابير اللاذعة والكلمات الجارحة، والاحتقار ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس [20].

عموما فإن هذا النوع من العدوان لا يتعدى حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجنس ظاهرة فيه [21] ويكون الهجوم باستعمال الألفاظ الجارحة السيئة، والسب والشتم والتي تؤدي إلى تعقيدات في العلاقات الإنسانية ولا تسهل تفاعل الإنسان[22].

---

20 – ميخائيل إبراهيم أسعد: **المرجع السابق**، ص. 310.

21 – نعيم الرفاعي: **سيكولوجية التكيف**، ط.1، مطالعة ابن حيان، 1979م، ص. 211.

22 – محمد جميل منصور: **المرجع السابق**، ص.171.

قد ينزع الشخص نحو العنف بصورة الصياح أو القول والكلام أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالبا ما يشمل السباب والشتائم ووصف الآخرين بالعيوب والصفات السيئة واستخدام كلمات أو جمل تهديد[23].

6-2- العدوان الجسدي:

يكون فيه الجسد أو الجسم هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني حيث يستفيد البغض من قوة أجسامهم في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم بالآخرين، ويستعمل البعض اليدين أو الأرجل كأدوات فاعلة في السلوك العدواني وقد تكون للأظافر والأسنان أدوار مفيدة للغاية لهذا السلوك[24] ويكون العدوان البدني حادا أو غير حاد على حسب الأذى الملحق بالضحية.

6-3-العدوان الرمزي:

هو ذلك العدوان الذي يمارس فيه سلوكا يرمز فيه إلى احتقار الآخر أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى الإهانة تلحق به كالامتناع عن النظر إليه أو الاستهزاء أو غيرها من الأساليب الرمزية .

[23] – زكري أحمد الشربني: **المشكلات النفسية عند الأطفال**، ط.1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م، ص.88.

[24] – زكري أحمد الشربني: **نفس المرجع**، ص.86.

6-4- العدوان المستبدل:

يظهر العدوان المستبدل في اتخاذ أي موضوع بديلا ليكون هدفا لتفريغ المشاعر العدوانية حيث يوجه الفرد العدوان إلى شخص آخر خلافا لمن تسبب له في الإحباط [25].

يكون في حالة استحالة العدوان المباشر على مثير الاستجابة نظرا لقوته أو لعلو مكانته أو للرفض الاجتماعي القاطع للاعتداء عليه، وخاصة إذا كان يمثل رمزا لقيمة اجتماعية راسخة مما يدفع بالفرد لتوجيه عدوانه نحو موضوع آخر مختلف وخاصة إذا كتان الموضوع البديل متاحا وغير متوقع التعرض لعواقب سلبية من جراء الاعتداء عليه[26].

6-5- العدوان المباشر:

يوجه هذا النوع من العدوان إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب الفشل والإحباط للشخص[27] وذلك باستخدام القوة الجسدية أو التغيرات اللفظية[28] ويقول أحد العلماء النفسانيين أنه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية حيث يؤدي إلى القلق النفسي،

---

[25] – عبد الرحمن عيسوي: **سيكولوجية الجنوح**، المرجع السابق، ص.80.

[26] – زين العابدين درويش: **المرجع السابق**، ص.334.

[27] – عبد الرحمن عيسوي: **الصحة النفسية والعقلية**، المرجع السابق، ص.29.

[28] – زكري أحمد الشربني: **المرجع السابق**، ص.87.

واقترح أنه من الأفضل للشخص أن يعبر عن مشاعره ومكبوتاته من حين لآخر حتى يريح نفسه ونجد في حصة التربية البدنية والرياضية متنفسا واسعا لذلك [29].

6-6- العدوان غير المباشر:

يتخذ السلوك العدواني في بعض الأحيان نتيجة لتأثير المحيط صورا غير مباشرة كإبداء الملاحظات والانتقادات نحو الشخص مصدر الإحباط، كما يستعمل الفرد سلوكات عدوانية غير مباشرة كالغش أو الخداع ليوقع الآخرين في مواقف مؤلمة أو يلحق بهم الضرر[30]. على الفور في إطار لوائح وقوانين معترف بها [31] حيث أنه لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر، فهو بذلك سلوك إيجابي بالنظر إلى الهدف المراد تحقيقه.

7- العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة:

7-1- الإحباط:

يرى الباحثون في المجال الرياضي أن الإحباط يلعب دورا هاما في العدوان فهو يستثير الغضب ويتيح حالة من الاستعداد للقيام بسلوك عدواني كما أن مستوى الغضب أو العدوان الناتج عن الإحباط يتأثر بقوة الدافع من حيث شدة الرضا الناتجة عن تحقيق المكسب أو اليأس الناتج عن الخسارة [32].

---

[29] – مصطفى الشرقاوي: **علم الصحة النفسية**، دون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1983م، ص.245.

[30] – زكري أحمد الشربني: **المرجع السابق**، ص.86.

[31] – محمد حسن علاوي: **المرجع السابق**، ص.14.

[32] – أسامة كامل راتب: **المرجع السابق**، ص.216.

7-2- الشعور بالألم:

يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسه إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بالألم البدني أو النفسي فقد يمكن توقع استجابة هذا المنافس بصورة عدوانية باتجاه اللاعب المسبب في حدوث هذا الألم [33].

7-3- الشعور بعدم الراحة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في مكان مغلق أو مكان مزدحم أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الإحساس الضيق والضجر وعدم الراحة، يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد، وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه [34].

7-4- المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني اتجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو اهانته.

---

[33] – محمد حسن علاوي: **المرجع السابق**، ص.25.

[34] – محمد حسن علاوي: **نفس المرجع**، ص.27-28.

يظهر ذلك جليا في المنافسات الرياضية من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف ومن هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم [35].

8- العنف والعنف المدرسي:

إن العنف ظاهرة عرفها الإنسان في حقبه التاريخية، إذ عرفت في بعض العصور رواجا وازدهارا، وتبدو اليوم بصفة جديدة من التصاعد في العقود الأخيرة من تزايد رهيب في المجتمعات ويبعث على القلق والتأمل وكذلك ظاهرة العنف المدرسي التي تتطلب جملة من العوامل والشروط والظروف وعزيمة الأفراد لأجل القضاء على هذه الظاهرة التي تعد من مظاهر السلوك العدواني.

8-1 مفهوم العنف:

نجد أن العنف في دلالته العربية، كما صاغها كبار الفكر العربي وعلى رأسهم ابن منظور يعني "الخرق والتعدي" فنقول عنف أي خرق للأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وهو القسوة ونقول اعنف الأمر أي أخذه بعنف، وأعنف الشيء أي أخذه بشدة وقسوة [36] ويعرفه أحمد خليل أحمد هو الإيذاء باليد أو اللسان، بالفعل أو بالكلمة في الحقل التصادمي مع لآخر [37].

---

[35] – بونملة سفيان : **السلوكات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية**، مذكرة ماجيستر، الجزائر، 2001م، ص.59.

[36] – ابن منظور: **لسان العرب**، دون طبعة، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، ص.903.

[37] – أحمد خليل أحمد: **المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع**، ط.1، دار الحداثة، 1984م، ص.138.

9- سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه:

- نشر ثقافة التعامل مع العدوان فهما لأسبابه والتعامل مع مرتكبيه ومواجهة أحداثه على كل المستويات.

- تجنب تعرض الفرد أو الجماعة للمثيرات العدوانية من قبل تقليد مشاهد العنف في وسائل الإعلام.

- التفريغ السلمي للتوترات التي تعد المخزن الاستراتيجي للعدوان من خلال إيجاد قنوات تسمح بتفريغ تلك الطاقات بطريقة مقبولة اجتماعيا.

- تدعيم الاستجتبات المضادة للعدوان وتنمية السلوك البناء الاجتماعي كالإثارة والتسامح والصداقة والالتزام الأخلاقي.

- حجب الدفع الإيجابي عن العدوان سواء حين يمارس الفرد النماذج التي يشاهدها.

- تبصير الوالدين بضرورة تجب بعض السلوكات والأساليب العدوانية أثناء القيام بعملية التنشئة الاجتماعية.

- التدريب على الاسترخاء وهو أسلوب يشيع استخدامه في مجال تعديل السلوك يهدف إلى تمكين الفرد من خفض مستوى التوتر البدني والنفسي.

- يجب إعادة النظر في الامتيازات والاستثمارات التي تمنحها الدولة لفئات دون أخرى.

-التدريب على التحكم في المشاعر والانفعالات من منطلق أن القوي ليس بالسرعة ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب.

- تدعيم مبدأ القبول بالاختلاف السلمي مع الآخرين وتنمية مهارات الفرد في إدارة الصراع بوسائل سلمية وتعليمية [38].

[38] - زين العابدين درويش: **علم النفس الاجتماعي**، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م، ص.351-352.

الخلاصة:

يتضح لنا من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن هناك عوامل كثيرة ومتعددة تؤثر على الفرد في اكتساب السلوكات العدوانية، والتي ذكرنا من بينها التنشئة الاجتماعية فللأسرة الأثر العميق في تعليم الطفل لمختلف السلوكات لبناء شخصيته باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأولى والقاعدة الأساسية التي ينطلق منها الطفل ليغوص في مجرى الحياة، فالسلوكات المكتسبة لدى الطفل تعود إلى طبيعة أسرته وبنيتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

كما أن هناك عوامل أخرى تدخل بعد الأسرة في اكتمال بناء هذه الشخصية والتي تتمثل في المدرسة وما يتعلق بها من مدرسين وبرامج لها أثر على تعزيز هذه السلوكات على الظهور، لهذا نرى من خلال هذه الدراسة ونسعى إلى إبراز التربية البدنية والرياضية كوسيلة تربوية في ضبط السلوكات العدوانية، والتي تعتبر مجالا للتنفس عن هته السلوكات وصرف الطاقة الزائدة ومن ثم التقليل من ظاهرة العنف المدرسي والسلوك العدواني بشكل عام .

الباب الثاني:
الجانب التطبيقي

الفصل الأول:
منهجية البحث
واجراءاته الميدانية

تمهيد:

من المعروف أن للمعرفة العلمية أهمية قصوى داخل الوسط الثقافي لأي مجتمع ، فهي معرفة منظمة وفق مناهج علمية مختلفة ،وتكمن أهميتها في إعطائها نتائج ومعارف دقيقة ودائمة الصلاحية ، لذا يجب على كل باحث الاعتماد على خطوات المنهج العلمي وذلك حسب طبيعة مشكلة البحث المراد معالجتها ،وموضوع البحث الذي نحن بصدد دراسته يحتاج إلى الكثير من الدقة والوضوح في عملية تنظيم الخطوات الميدانية اللازمة ، وكذلك اختيار المنهج والأدوات اللازمة للمشكلة المدروسة.

كما أن الحصول على نتائج دقيقة لدراسة ما لا يقتصر فقط على الدراسة النظرية و إنما يتطلب إجراءات ميدانية من أجل تحقيق فرضيات البحث ، لهذا فالباحث مطالب بالاختيار الدقيق للمنهج العلمي الملائم والأدوات المناسبة لجمع المعلومات ، وكذلك الاستخدام السليم و الصحيح للوسائل الإحصائية من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة وذلك بغرض دفع البحث العلمي إلى التقدم.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب لإجرائها.

ذلك من أجل الوصول إلى معلومات عامة حول هذه الدراسة للإلمام بجميع جوانب بحثنا هذا.

وقد إتجهنا الى المؤسسة المراد الذهاب لها ووزعنا الإستبيان على التلاميذ وكان عدد التلاميذ عشر تلاميذ (10) قصد معرفة توافق العبارات ومستواهم وذلك لتعديل أو حذف أو إظافة عبارات ، وإستثنينا هؤلاء التلاميذ من العينة الرئيسية للدراسة.

2- المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع تعتمد على أسس وقواعد معينة لكل منهج من حيث استعمالها وتطبيقها، وانطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة " **دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين بعض السلوكات لدى تلاميذ الطور المتوسط** ".

ومن خلال ما سبق فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة والمرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع.

ويعرف **المنهج الوصفي** بأنه:"مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج[1]".

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو بذلك يريد التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم، وزيادة على هذا فطبيعة هذا الموضوع تتطلب هذا المنهج مما دفعنا إلى اختياره.

3- مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية هو:"تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، تلاميذ ، سكان، أو أي وحدات أخرى[1].

[1] – محمد علي محمد:**علم الاجتماع والمنهج العلمي**، دار المعارف الجامعية، ط3،الإسكندرية، مصر، 1986، ص 181.

[1] – محمد نصر الدين رضوان: **الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص 14.

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها ،وبلغ حجم المجتمع 290 تلميذ في متوسطة مفدي زكرياء بلدية الشريعة ولاية تبسة .

4- عينة البحث:

للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي يعتمد الباحث على مجموعة من الأسس التي توفر له المعلومات حول موضوع الدراسة، وهذا بالرجوع إلى وحدات تمثل المجتمع الأصلي بصورة صحيحة ودقيقة أو ما يسمى بالعينة والتي تعني: "العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع، على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث" لذلك فإن اختيار عينة ممثلة تمثيلاً صحيحا للمجتمع الأصلي يعتبر من أهم الخطوات لإنجاز أي دراسة[2].

وتمثلت عينة بحثنا في **(100)** تلميذ من مجموع **(290)** تلميذ ويمثل العدد **100(عينة البحث) 29%** من المجموع الكلي للعينة.

وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية.

5- المجال الزماني والمكاني للدراسة:

- المجال المكاني:

[2] – رشيد زرواتي: **مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، ص 344.

قمنا بإجراء الدراسة الخاصة بالبحث على مجموعة من التلاميذ موزعة على مستوى متوسطة مفدي زكرياء بلدية الشريعة ولاية تبسة.

- **المجال الزماني:**

تم إجراء البحث في 26-04-2023 .

6- متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والأخر تابع.

- **المتغير المستقل:** هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودارسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

تحديد المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية .

- **المتغير التابع:**"هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع[1]".

تحديد المتغير التابع: تحسين بعض السلوكات .

[1] – محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب: **البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 219.

7- أدوات البحث:

تعتمد كل دراسة على أدوات البحث كحجر أساس لمعرفة وجمع المعلومات اللازمة عن الدراسة من أجل بلوغ حقائق وأهداف هذا البحث وتمثلت أداة بحثنا في:

7-1- أداة البحث: التي تم استخدامها عبارة عن استبيان يتكون من 18 عبارة مقسم إلى محورين على حسب الفرضيات الموضوعة في الدراسة وكان ذلك كالتالي:

المحور الأول/ التقليل من التهجم .

المحور الثاني/ التقليل من الاستثارة .

7-2- الشروط العلمية للأداة:

7-2-1- الثبات:

يعتبر الثبات من العوامل الهامة، أو الخصائص الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار، فالمقياس الثابت سوف يعطي نفس النتيجة تقريبا لنفس الشخص عند إجراء القياس لمرات عديدة في نفس اليوم أو في أيام مختلفة.

ولحساب ثبات الاستبيان اعتمدنا على طريقة: **الاختبار- إعادة الاختبار**،وذلك بحساب معامل الارتباط الذي يمثل الثبات، حيث اعتمدنا في هذه الطريقة على توزيع أداة البحث مرتين على نفس العينة تحت ظروف مشابهة قدر الإمكان، ثم نقوم بحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول ونتائج التطبيق الثاني،ويشير

هذا الأخير إلى ثبات الأداة ويعرف كذلك بمعامل الاستقرار، حيث طبق الاستبيان على عينة قوامها **10** تلميذ .

والجدول التالي يبين معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان.

الجدول رقم (01) يمثل ثبات الاستبيان

أبعاد الاستبيان	معامل الثبات	مستوى الدلالة
التهجم	**0.87**	**0.05**
الاستثارة	**0.72**	**0.05**

ويلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط مرتفعة وقوية وهذا ما يعكس ثبات الاستبيان بدرجة معينة.

7-2-2- الصدق: يقصد **بالصدق:**"أن يشمل المقياس كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل منيستخدمه[1]".

وللتأكد من صدق أداة الدراسة وملامتها للبيئة الحالية قمنا باستخدام مايلي:

■**صدق المحكمين:** وذلك للتأكد من أن هذا المقياس يقيس ما أعد لقياسه حيث قمنا بعرض الاستبيان على الأستاذ المشرف، ومجموعة الأساتذة من قسم علوم وتقنيات

[1]محمد النوبي محمد علي: **مقياس أساليب المعاملة الوالدية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010، ص118.

النشاطات البدنية والرياضية من داخل الجامعة و خارج الجامعة وبلغ عددهم 03 وكان الاتفاق على أن هذا الاستبيان يقيس ما وضع لقياسه.

■**الصدق الذاتي:** ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدراجات الحقيقة الخالية من أخطاء القياس؛ ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة وذلك من خلا المعادلة التالية:

معامل الصدق الذاتي= $\sqrt{}$معامل الثبات

الجدول رقم (02) يمثل الصدق الذاتي للاستبيان

أبعاد الاستبيان	الصدق الذاتي
التهجم	**0.93**
الاستثارة	**0.84**

7-3- طريقة تطبيق الاستبيان: لقد اعتمدنا في تطبيق الاستبيان من خلال توزيعه يدا بيد على الشخص المؤهل لتزويدنا بهذه المعلومات وذلك من خلال الإجابة علي الأسئلة المطروحة في المقياس ككل، وقد تم توزيع عبارات الاستبيان على محورين دون ذكر المحاور على أداة الدراسة والاكتفاء فقط بكتابة العبارات

وذلك لكي لا يتخذ المفحوص إجابات محددة ومن دون أن يشعر بأبعاد الاستبيان والتحيز نحو إجابة معينة.

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد تم اللجوء إلى الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من فروض الدراسة وهي:

- **النسب المئوية**

- **اختبار "كا^2"**

9- إجراءات التطبيق الميداني:

بعد اختيار العينة وتحديدها تم تطبيق الاستبيان على أفراد العينة، وقد تم ذلك وفقا لطلب الإجابة من المفحوص لأنه الشخص المؤهل لتزويدنا بهذه المعلومات، كذلك اختيار نوع الإجابة الذي يعبر عن رأيه أكثر والتأكيد له بأنه ليست هناك إجابات خاطئة وأخرى صحيحة وإنما مدى تطابق رأيك مع هذه العبارات.

وفي الأخير مراجعة إجابات المفحوصين والتأكد من أنهم أجابوا على جميع الفقرات وسجلوا جميع البيانات الخاصة، وقد تم توزيع الاستبيان واسترجاعه خلال نفس الوقت الذي وزعت فيه **(نفس اليوم)** وهذا بغية منا للوصول إلى الإجابات التلقائية من أفراد العينة.

خلاصة :

لقد تضمن هذا الفصل منهجية هذا البحث وإجراءاته الميدانية التي تم القيام بها، كما ذكرنا بعض الأدوات والأساليب المستخدمة في البحث، وكذا عينة البحث وخصائصها المتمثلة في توزيع العينات وكيفية إجراء المقياس، وتحديد مجالات البحث، إضافة إلى المعالجة الإحصائية، حيث سمحت لنا هذه الإجراءات الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب التي تسمح بالحصول على وسيلة مساعدة لتحليل النتائج المتحصل عليها، وتوظيف العمل الميداني في أسلوب منهجي للبحث العلمي.

الفصل الثاني:
مناقشة النتائج

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

1-1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى :

1-1-1- عرض الجداول الإحصائية للفرضية الأولى :

الفرضية الأولى : لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من التهجم لدى تلاميذ الطور المتوسط .

العبارة رقم (01) : هل تعتدي على زميلك عندما يحاول مضايقتك ؟

الهدف من العبارة (01) : معرفة تصرف التلميذ عند مضايقته من طرف زملائه .

الجدول رقم (03) : يوضح اختبار **كا²** حول تصرف التلاميذ عند مضايقتهم من طرف زملائهم.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	17	17	57.380	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	14	14					
لا أوافق	69	69					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **17%** من التلاميذ يوافقون على الاعتداء على زملائهم عندما يحاولون مضايقتهم ، في حين نجد نسبة 14% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 69% من التلاميذ لا يوافقون على الاعتداء على زملائهم عندما يحاولون مضايقتهم ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 57.380 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000**عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ لا يوافقون على الاعتداء على زملائهم عندما يحاولون مضايقتهم .

العبارة رقم (03) : هل أنت قادر على التحكم في انفعالات ؟

الهدف من العبارة (03) : معرفة مدى تحكم التلميذ في انفعالاته .

الجدول رقم (04) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى تحكم التلاميذ في انفعالاتهم .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	64	64	52.460	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	31	31					
لا أوافق	5	5					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **64%** من التلاميذ يوافقون على قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم ، في حين نجد نسبة 31% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 5%من التلاميذ لا يوافقون على قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 52.460 وهي قيمة دالة

إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ يوافقون على قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم .

العبارة رقم (05) : هل زملائك يضايقونك لأنك شخص متهجم ؟

الهدف من العبارة (05) : معرفة مدى مضايقة التلميذ من طرف زملائه .

الجدول رقم (05) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى مضايقة التلاميذ من طرف زملائهم .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	12	12	70.940	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	15	15					
لا أوافق	73	73					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **12%** من التلاميذ يضايقونهم زملائهم لأنهم أشخاص متهجمون ، في حين نجد نسبة 15%

من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 73% من التلاميذ لا يضايقونهم زملائهم لأنهم أشخاص متهجمون ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 70.940 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ لا يضايقونهم زملائهم لأنهم أشخاص متهجمون .

العبارة رقم (07) : هل عندما تكون غاضب أو منفعل يكون لديك استعداد للاعتداء على كل من يثير انفعالاتك ؟

الهدف من العبارة (07) : معرفة مدى استعداد التلميذ للاعتداء على زملائه عندما يثيرون انفعالاته .

الجدول رقم (06) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى استعداد التلاميذ للاعتداء على زملائهم عندما يثيرون انفعالاتهم .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	50	50	14.660	0.05	2	0.001	توجد دلالة إحصائية
محايد	31	31					
لا أوافق	19	19					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **50%** من التلاميذ يوافقون على انه عندما يكنون غاضبين أو منفعلين يكون لديهم استعداد للاعتداء على كل من يثير انفعالاتهم ، في حين نجد نسبة 31% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 19% من التلاميذ لا يوافقون على انه عندما يكنون غاضبين أو منفعلين يكون لديهم استعداد للاعتداء على كل من يثير انفعالاتهم ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة "**كا²** " المحسوبة بلغت 14.66 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.001** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05

الاستنتاج : نستنتج ان معظم التلاميذ يوافقون على انه عندما يكنون غاضبين أو منفعلين يكون لديهم استعداد للاعتداء على كل من يثير انفعالاتهم .

العبارة رقم (09) : هل تشعر بعدم الارتياح عند اعتدائك على بعض زملائك الذين لا تتفق معهم ؟

الهدف من العبارة (09) : معرفة مدى شعور التلميذ عند اعتدائه على بعض زملائه الذين لا يتفق معهم .

الجدول رقم (07) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى شعور التلاميذ عند اعتدائهم على بعض زملائهم الذين لا يتفقون معهم .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	60	60	32.06	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	21	21					
لا أوافق	19	19					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **%**60 من التلاميذ يشعرون بعدم الارتياح عند اعتدائهم على بعض زملائهم الذين لا يتفقون

معهم ، في حين نجد نسبة 21% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 19% من التلاميذ لا يشعرون بعدم الارتياح عند اعتدائهم على بعض زملائهم الذين لا يتفقون معهم ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 32.06 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ يشعرون بعدم الارتياح عند اعتدائهم على بعض زملائهم الذين لا يتفقون معهم .

العبارة رقم (11) : هل تعتقد انه يوجد سبب معقول للاعتداء على أي تلميذ ؟

الهدف من العبارة (11) : معرفة مدى اعتقاد التلميذ لوجود سبب معقول للاعتداء على أي تلميذ .

الجدول رقم (08) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى اعتقاد التلاميذ لوجود سبب معقول للاعتداء على أي التلاميذ .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	55	55	21.500	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	25	25					
لا أوافق	20	20					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **55%** من التلاميذ يعتقدون انه يوجد سبب معقول للاعتداء على أي تلميذ ، في حين نجد نسبة 25% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 20% من التلاميذ لا يعتقدون انه يوجد سبب معقول للاعتداء على أي تلميذ ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 21.50 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ يعتقدون انه يوجد سبب معقول للاعتداء على أي تلميذ .

العبارة رقم (13) : هل تميل إلى الحديث بهدوء ؟

الهدف من العبارة (13) : معرفة مدى حديث التلميذ بهدوء .

الجدول رقم (09) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى حديث التلاميذ بهدوء .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	63	63	40.820	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	14	14					
لا أوافق	23	23					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **63%** من التلاميذ يوافقون على الحديث بهدوء ، في حين نجد نسبة 14% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 23% من التلاميذ لا يوافقون على الحديث بهدوء ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد

قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 40.820 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج ان معظم التلاميذ يوافقون على الحديث بهدوء .

العبارة رقم (15) : هل تحاول السخرية من أي تلميذ خلال المناقشات المختلفة ؟

الهدف من العبارة (15) : معرفة مدى محاولة التلميذ السخرية من زملائه خلال المناقشات المختلفة .

الجدول رقم (10) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى محاولة التلاميذ السخرية من زملائهم خلال المناقشات المختلفة .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	25	25	12.500	0.05	2	0.002	توجد دلالة إحصائية
محايد	25	25					
لا أوافق	50	50					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **25%** من التلاميذ يحاولون السخرية من أي تلميذ خلال المناقشات المختلفة ، في حين نجد

نسبة 25%من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 25% من التلاميذ لا يحاولون السخرية من أي تلميذ خلال المناقشات المختلفة ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 12.50 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.002** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ لا يحاولون السخرية من أي تلميذ خلال المناقشات المختلفة .

العبارة رقم (17) : هل عندا تفقد أعصابك تتلفظ ببعض الكلمات الجارحة ؟

الهدف من العبارة (17) : معرفة مدى تتلفظ التلميذ ببعض الكلمات الجارحة عندما يفقد أعصابه .

الجدول رقم (11) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى تتلفظ التلميذ ببعض الكلمات الجارحة عندما يفقد أعصابه .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	11	11	33.380	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	31	31					
لا أوافق	58	58					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **11%** من التلاميذ يوافقون على انه عندما يفقدون أعصابهم يتلفظون ببعض الكلمات الجارحة ، في حين نجد نسبة 31% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 58% من التلاميذ لا يوافقون على انه عندما يفقدون أعصابهم يتلفظون ببعض الكلمات الجارحة ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت **33.380** وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ لا يوافقون على انه عندما يفقدون أعصابهم يتلفظون ببعض الكلمات الجارحة .

1-1-2- عرض الجدول الخاص ب: بعد التهجم .

الجدول رقم (12) : يوضح اختبار" كا "²حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من التهجم لدى تلاميذ الطور المتوسط .

البعد	العينةN	كا²	مستوى الدلالةα	احتمال المعنويةsig	القرار الاحصائي
بعد التهجم	100	39.04	**0.05**	0.000	**توجد دلالة احصائية**

عرض نتائج الجدول :من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة" **كا**" بلغت 39.04 وقيمة احتمال المعنوية **sig** قدرت بـ 0.000 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **0.05** مع حجم العينة كان قد قدر بـ 100 تلميذ من الطور المتوسط ، وهذا ما يشير إلى أن دور احصة التربية البدنية والرياضية يساهم بدرجة كبيرة في التقليل من التهجم لدى تلاميذ الطور المتوسط .

1-1-3- مناقشة الفرضية الأولى:

ينص الفرض الأول كما أشرنا سابقا على أنه" **لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من التهجم لدى تلاميذ الطور المتوسط** "، وقد أظهرت النتائج المتحصّل عليها في الجداول رقم **(03)**، **(04)**، **(05)**، **(06)**، **(07)**، **(08)**، **(09)**، **(10)**، **(11)**، إلى أن النشاط البدني الرياضي يساهم بدرجة كبيرة في التقليل من التهجم لدى تلاميذ الطور المتوسط .، وذالك من خلال أنهم يتحدثون بهدوء و لا يحاولون السخرية من أي تلميذ خلال المناقشات المختلفة ولا يعتدون على زملائهم عندما يحاولون مضايقتهم ، وكذالك لا يتلفظون بالكلمات الجارحة و يشعرون بعدم الارتياح عند اعتدائهم على بعض زملائهم الذين لا يتفقون معهم ، كما أن لهم القدرة على التحكم في انفعالاتهم ، وبما أن قيمة الاحتمال المعنوية **sig** في الجدول رقم **(12)** قد بلغت **0.000** ومستوى الدلالة **(0.05) α** ، فبمقارنة هذين القيمتين في الجدول رقم **(12)** نجد أن قيمة الاحتمال المعنوية **sig(0.000)** أقل من **α (0.05)**، وعليه فإننا نقبل الفرض الذي ينص على أن" **لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من التهجم لدى تلاميذ الطور المتوسط** " وعليه فالفرضية قد تحققت.

1-2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية :

1-2-1- عرض الجداول الإحصائية للفرضية الثانية :

الفرضية الثانية : لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من الاستثارة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

العبارة رقم (02) : هل تبدو عليك العصبية والنرفزة في العديد من المواقف ؟

الهدف من العبارة (02) : معرفة مدى عصبية التلميذ ونرفزته في العديد من المواقف .

الجدول رقم (13) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى عصبية التلميذ ونرفزته في العديد من المواقف .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	17	17	45.140	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	18	18					
لا أوافق	65	65					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **17%** من التلاميذ تبدو عليهم العصبية والنرفزة في العديد من المواقف ، في حين نجد نسبة 18% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 65% من التلاميذ لا تبدو عليهم العصبية والنرفزة في العديد من المواقف ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت **45.140** وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ لا تبدو عليهم العصبية والنرفزة في العديد من المواقف .

العبارة رقم (04) : هل تستطيع السيطرة على انفعالاتك في بعض المواقف ؟

الهدف من العبارة (04) : معرفة مدى استطاعة التلميذ السيطرة على انفعالاته في بعض المواقف .

الجدول رقم (14) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى استطاعة التلاميذ السيطرة على انفعالاتهم في بعض المواقف .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	61	61	34.820	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	22	22					
لا أوافق	17	17					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **61%** من التلاميذ باستطاعتهم السيطرة على انفعالاتهم في بعض المواقف ، في حين نجد نسبة 22% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 17% من التلاميذ لا يستطعون السيطرة على انفعالاتهم في بعض المواقف ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 34.820 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ باستطاعتهم السيطرة على انفعالاتهم في بعض المواقف .

العبارة رقم (06) : هل عندما يخطئ معك زملائك فانك تستطيع تحكم في انفعالاتك ؟

الهدف من العبارة (06) : معرفة مدى تحكم التلميذ في انفعالاته عندما يخطئ معه زميله .

الجدول رقم (15) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى تحكم التلاميذ في انفعالاتهم عندما يخطئون معهم زملائهم .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	64	64	42.320	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	18	18					
لا أوافق	18	18					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **64%** من التلاميذ يوافقون على انه عندما يخطئون زملائهم معهم فإنهم يستطيعون التحكم في

انفعالاتهم ، في حين نجد نسبة 28.6% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 18% من التلاميذ لا يوافقون على انه عندما يخطئون زملائهم معهم فإنهم يستطيعون التحكم في انفعالاتهم ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 42.320 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ يوافقون على انه عندما يخطئون زملائهم معهم فإنهم يستطيعون التحكم في انفعالاتهم .

العبارة رقم (08) : هل مختلف قراراتك تنبع من انفعالاتك ؟

الهدف من العبارة (08) : معرفة إمكانية نبوع قرارات التلميذ من انفعالاته .

الجدول رقم (16) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى إمكانية نبوع قرارات التلاميذ من انفعالاتهم .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	58	58	28.340	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	25	25					
لا أوافق	17	17					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **58%** من التلاميذ تتبع مختلف قراراتهم من انفعالاتهم ، في حين نجد نسبة 25% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 17% من التلاميذ لا تتبع مختلف قراراتهم من انفعالاتهم ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 28.340 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ تتبع مختلف قراراتهم من انفعالاتهم .

العبارة رقم (10) : هل في المواقف الصعبة لا يظهر عليك الاضطراب والارتباك؟

الهدف من العبارة (10) : معرفة مدى ظهور الاضطراب والارتباك لدى التلميذ في المواقف الصعبة .

الجدول رقم (17) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى ظهور الاضطراب والارتباك لدى التلاميذ في المواقف الصعبة .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	91	91	150.02	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	7	7					
لا أوافق	2	2					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **91%** من التلاميذ يوافقون على انه في المواقف الصعبة لا يظهر عليهم الاضطراب والارتباك ، في حين نجد نسبة 7% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 2% من التلاميذ يوافقون على انه في المواقف الصعبة يظهر عليهم الاضطراب والارتباك ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة "

كا² " المحسوبة بلغت **150.02** وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ يوافقون على انه في المواقف الصعبة لا يظهر عليهم الاضطراب والارتباك .

العبارة رقم (12) : هل تفقد أعصابك لدرجة انك تقوم بإلقاء الأشياء التي تكون أمامك ؟

الهدف من العبارة (12) : معرفة إمكانية إلقاء التلميذ للأشياء التي تكون أمامه عند فقدانه لأعصابه .

الجدول رقم (18) : يوضح اختبار **كا²** حول إمكانية إلقاء التلاميذ للأشياء التي تكون أمامهم عند فقدانهم لأعصابهم .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	12	12	52.220	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	21	21					
لا أوافق	67	67					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **12%** من التلاميذ يفقدون أعصابهم لدرجة أنهم يقومون بإلقاء الأشياء التي تكون أمامهم ، في حين نجد نسبة 21% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 67% من التلاميذ لا يفقدون أعصابهم لدرجة أنهم يقومون بإلقاء الأشياء التي تكون أمامهم ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 52.220 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ لا يفقدون أعصابهم لدرجة أنهم يقومون بإلقاء الأشياء التي تكون أمامهم .

العبارة رقم (14) : هل من السهل استثارتك بصورة مباشرة ؟

الهدف من العبارة (14) : معرفة مدى سهولة استثارت التلميذ بصورة مباشرة .

الجدول رقم (19) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى سهولة استثارت التلاميذ بصورة مباشرة .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	56	56	26.06	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	15	15					
لا أوافق	29	29					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **%**56 من التلاميذ من السهل استثارتهم بصورة مباشرة ، في حين نجد نسبة 15% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 29% من التلاميذ ليس من السهل

استثارتهم بصورة مباشرة ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 26.06 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ من السهل استثارتهم بصورة مباشرة .

العبارة رقم (16) : هل عندما تغضب يظهر ذالك على وجهك بصورة واضحة ؟

الهدف من العبارة (16) : معرفة مدى ظهور الغضب على وجه التلميذ بصورة واضحة .

الجدول رقم (20) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى ظهور الغضب على وجوه التلاميذ بصورة واضحة .

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	72	72	68.240	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	10	10					
لا أوافق	18	18					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **72%** من التلاميذ يوافقون على انه عندما يغضبون يظهر ذالك على وجوههم بصورة واضحة ، في حين نجد نسبة 10% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 18% من التلاميذ لا يوافقون على انه عندما يغضبون يظهر ذالك على وجوههم بصورة واضحة ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 68.24 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ يوافقون على انه عندما يغضبون يظهر ذالك على وجوههم بصورة واضحة .

العبارة رقم (18) : هل تخاطب زملائك بصورة ايجابية ؟

الهدف من العبارة (18) : معرفة مدى مخاطبة التلميذ لزملائه بصورة ايجابية .

الجدول رقم (21) : يوضح اختبار **كا²** حول مدى مخاطبة التلاميذ لزملائهم بصورة ايجابية.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة%	كا²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
أوافق	74	74	74.960	0.05	2	0.000	توجد دلالة إحصائية
محايد	10	10					
لا أوافق	16	16					
المجموع	100	100%					

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **74%** من التلاميذ يخاطبون زملائهم بصورة ايجابية ، في حين نجد نسبة 10% من التلاميذ محايدين على هاذ الرأي ، بينما نجد نسبة 16% من التلاميذ لا يخاطبون زملائهم بصورة ايجابية ، مع حجم العينة قدر ب 100 تلميذ من الطور المتوسط، كما نجد قيمة " **كا²** " المحسوبة بلغت 74.960 وهي قيمة دالة إحصائيا واحتمال المعنوية **sig** بلغت **0.000** عند درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ يخاطبون زملائهم بصورة ايجابية .

1-2-2- عرض الجدول الخاص ب: البعد الاستثارة .

الجدول رقم (22) : يوضح اختبار" كا "²حول دور النشاط البدني الرياضي في التقليل من الاستثارة لدى تلاميذ الطور المتوسط .

البعد	العينةN	كا²	مستوى الدلالةα	احتمال المعنويةsig	القرار الاحصائي
البعد الاستثارة	100	43.600	**0.05**	**0.000**	توجد دلالة احصائية

عرض نتائج الجدول :من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة" **كا**²" بلغت **43.60**وقيمة احتمال المعنوية **sig** قدرت بـ **0.000** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **0.05** مع حجم العينة كان قد قدر بـ **100** تلميذ من الطور المتوسط ، وهذا ما يشير إلى دور حصة التربية البدنية والرياضية يساهم بدرجة كبيرة في التقليل من الاستثارة لدى تلاميذ الطور المتوسط .

1-2-3- مناقشة الفرضية ثانية:

ينص الفرض الثاني كما أشرنا سابقا على أنه" **لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من الاستثارة لدى تلاميذ الطور المتوسط** "، وقد أظهرت النتائج المتحصّل عليها في الجداول رقم **(13)**،**(14)**،

(15)،(16)،(17)،(18)،(19)،(20)،(21)، إلى أن النشاط البدني الرياضي يساهم بدرجة كبيرة في التقليل من الاستثارة لدى تلاميذ الطور المتوسط ، وذالك من خلال مخاطبتهم لزملائهم بصورة ايجابية واستطاعتهم السيطرة على انفعالاتهم ولا تبدو عليهم العصبية والنرفزة في العديد من المواقف، وكذالك لا يفقدون أعصابهم لدرجة أنهم يقومون بإلقاء الأشياء و لا يظهر عليهم الاضطراب والارتباك ، كما أن مختلف قراراتهم تنبع من انفعالاتهم ، وبما أن قيمة الاحتمال المعنوية **sig** في الجدول رقم **(22)** قد بلغت **0.000** ومستوى الدلالة**(0.05) α** ، فبمقارنة هذين القيمتين في الجدول رقم **(22)** نجد أن قيمة الاحتمال المعنوية **(0.000) sig** أقل من**(0.05)α**، وعليه فإننا نقبل الفرض الذي ينص على أن" **لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من الاستثارة لدى تلاميذ الطور المتوسط** " وعليه فالفرضية قد تحققت.

1-3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة:

1-3-1- عرض الفرضية العامة:

الفرضية العامة : لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط.

1-3-2- مناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة كما أشرنا سابقا على أنه" **لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين بعض السلوكات لدى تلاميذ الطور المتوسط** " ، وقد أظهرت النتائج المتحصّل عليها في الجدولين رقم **(12)** و **(22)** إلى النشاط البدني الرياضي يساهم بدرجة كبيرة في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط ، وذالك من خلال نتائج الجداول السابقة التي تشير إلى أن معظم التلاميذ يخاطبون زملائهم بصورة ايجابية وباستطاعتهم السيطرة على انفعالاتهم ولا تبدو عليهم العصبية والنرفزة في العديد من المواقف، وكذالك لا يتلفظون بالكلمات الجارحة و يشعرون بعدم الارتياح عند اعتدائهم على بعض زملائهم الذين لا يتفقون معهم ، كما أن مختلف قراراتهم تنبع من التحكم في انفعالاتهم وأنهم يتحدثون بهدوء و لا يحاولون السخرية من أي تلميذ خلال المناقشات المختلفة ولا يعتدون على زملائهم عندما يحاولون مضايقتهم ، وكذالك لا يفقدون أعصابهم لدرجة أنهم يقومون بإلقاء الأشياء و لا يظهر عليهم الاضطراب والارتباك ، وبما أن قيمة الاحتمال المعنوية **sig** في الجدولين رقم**(12)**،**(22)** اقل من مستوى الدلالة **(0.05) α** ، وعليه فإننا نقبل الفرض الذي ينص على أن" **لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين من بعض السلوكات لدى تلاميذ الطور المتوسط** " وعليه فالفرضية قد تحققت .

خـــاتمـــة

خاتمة :

يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي أحد أنواع الأنشطة الرياضية التي لها دور فعال في تنمية التلميذ من عديد النواحي، البدنية ، الاجتماعية ، الناحية النفسية ومن خلال المعارف النظرية وما توصلنا إليه من نتائج من خلال أداة الدراسة التي كانت تهدف إلى معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط حيث هذه الدراسة تعد إسهاما في مجال التربية والرعاية بالتلاميذ خاصة في الوسط المدرسي في ظل تواجد مفهوم يعرف بالسلوك العدواني متمثل في نقطتين أساسيتين تنجم عنه ونقصد بذلك ما يعرف بالتهجم ولاستثارة، فمرحلة الطور المتوسط مرحلة حساسة جدا وجب على كل من يهمه الأمر مراعاة كل التغيرات التي تحدث في مرحلة الطور المتوسط وتسخير كل الإمكانيات و القدرات التي تساعد على ذلك .

ولكي يتحقق كل هذا يتطلب التوجيه التعليمي والمهني الصحيح ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والذي يجب عليه أن يعي جيدا ويقوم بعمله على أحسن وجه إزاء هذا النشاط ويكون بمراعاة دوافع التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع النجاح في عمله ، كذلك محاربة كل المؤشرات التي تؤدي إلى تواجد السلوك العدواني ، ولقد توصلنا في نهاية دراستنا إلى مجموعة من النتائج لعلها تكون سببا في محاربة هذه الظاهرة

السلبية التي أصبحت منتشرة في الوسط التربوي ولو بالشئ القليل وكانت هذه النتائج كالتالي :

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من التهجم لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من الاستثارة لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- يعمل النشاط البدني الرياضي على مساعدة تلاميذ الطور المتوسط في السيطرة على مختلف انفعالاتهم .

قائمة المراجع

- **الـــــمصادر :**

القرآن الكريم : **سورة البقرة** ، الآية 193 ،ص30 .

- **المراجع :**

-رابح تركي: **اصول التربية والتعليم**، ط.2، دوان مطبوعات الجامعة، الجزائر ،1990م، ص19.

- مصطفى غالب : **في سبيل موسوعة نفسية**، الطبعة3، لبنان، الدار العربية للعلوم، سنة1998،ص05 .

–قاسم حسن حسين ،**علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب** ، ط2 ،العراق ، جامعة الموصل ،سنة 1990،ص65 .

–أمين أنور الخولي : **الرياضة والمجتمع** ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، سنة 1990، ص72 .

–عبد الرحمان عيسوي : **سيكولوجية الجنوح** ، بيروت ، دار النهضة العربية ، سنة 1984، ص80.

–بن عقيلة كمال: **تطوير مناهج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر**، اطروحة دكتوراه، الجزائر، 2008، ص 100.

– محمد تاحماحي و أمين الخولي ،**أسس بناء برنامج التربية البدنية و الرياضية** ، دار الفكر العربي القاهرة ،1995 ،ص29.

– أمين أنور الخولي، **أصول التربية البدنية والرياضية(المهنة والإعداد المهني والنظام الأكاديمي)**، الكويت، 1993، ص(390).

– محمد عوف: **المدرس في الجامعة والمجتمع**، المكتبة الأنجلو مصرية، 1978، ص(193).

– محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي : **التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1965، ص(70).

– محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، **نظريات وطرق التربية البدنية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،1987،ص 132.

– عدنان درويش وآخرون، **التربية الرياضية المدرسية**، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1992، ص(97).
– قاسم المندلاوي وأحرون، **دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية**، ج2، الموصل، العراق، 1990، ص55.
– أبو حسين عز الدين وحماد الوامني، **الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية**، مذكر الليسانس، مستغانم،1991، ص(41).
– حسن شلتوت وحسن معوض، **التنظيم الإداري في التربية الرياضية**، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981، ص(66.65).
– حسن شلتوت وحسن معوض، **التنظيم الإداري في التربية الرياضية**، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981، ص(66.65.
– عبد الرحمن العيسوي، **علم النفس بين النظرية والتطبيق**، بيروت، 1984، ص(230)
– محمد حسن علاوي، سعد جلال، **علم النفس التربوي الرياضي**، ط 6، دار المعارف، مصر ،1987،ص(183).
– عصام عبد الخالق **التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات** ،ط 02 دار الكتب الجامعية ،مصر 1972 ،ص(11).
– عبد الحميد الهاشمي: **علم النفس الاجتماعي**، ط.1، دار المشرق، جدة، 1984م، ص.231.
– جابر عبد الحميد: **النمو النفسي والتكيف الاجتماعي**، دون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة، ص.64.
– جابر عبد العزيز القومي: **أسس الصحة النفسية**، ط.3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1975م، ص. 22.
– أحمد عزت راجع: **أصول علم النفس**، دون طبعة، دار المعارف، القاهرة، 1979م، ص.32.
– محمد جميل منصور: **قراءات في مشكلات الطفولة**، دون طبعة، جدة،1984م، ص. 168.

- زين العابدين درويش: **علم النفس الاجتماعي**، ط.1، مطابع زمزم، 1983م، ص.335.
- عباس محمد عوض: **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م، ص.52.
- أحمد رابح : **أصول علم النفس**، دون طبعة، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1962م، ص.132.
- لطفي بركات أحمد: **التربية ومشكلات المجتمع**، دون طبعة، دار النهضة العربية، 1978م، ص.126.
[1] - شيفرومالمان: **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، ط.1، تعريب سعيد حسين، مكتبة دار ثقافة الأردن، 1999م، ص.245.
- توماس بلاس: **العنف والإنسان**، ط.1، ترجمة عبد الهادي عبد الرحمن، دار الطليعة، بيروت، 1990م، ص.96.
- نعيم الرفاعي: **سيكولوجية التكييف**، ط.1، مطالعة ابن حيان، 1979م، ص. 211.
- زكري أحمد الشريني: **المشكلات النفسية عند الأطفال**، ط.1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م، ص.88.
- مصطفى الشرقاوي: **علم الصحة النفسية**، دون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1983م، ص.245.
- بونملة سفيان : **السلوكات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية**، مذكرة ماجيستر، الجزائر، 2001م، ص.59.
- ابن منظور: **لسان العرب**، دون طبعة، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، ص.903.
- أحمد خليل أحمد: **المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع**، ط.1، دار الحداثة، 1984م، ص.138.
- زين العابدين درويش: **علم النفس الاجتماعي**، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م، ص.351-352.

- محمد علي محمد:**علم الاجتماع والمنهج العلمي**، دار المعارف الجامعية، ط3،الإسكندرية، مصر، 1986، ص 181.
- محمد نصر الدين رضوان: **الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص 14.
- رشيد زرواتي: **مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، ص 344.
- محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب: **البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 219.

-محمد النوبي محمد علي: **مقياس أساليب المعاملة الوالدية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010، ص118.

- **المراجع الأجنبية :**

-Van Rillear J:Op. Cit. ,P.15.

- B.Castet : La mort de l'autre , France , Eprivot ,1974, P.233.

الملاحق

جامعة الشهيد العربي التبسي – تبسة–

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المدرسي

الاستبيـــــــــــان

فـي إطـار القيـام بدراسـة " **دور حصـة التربيـة البدنيـة والرياضـية فـي تحسـين بعـض السـلوكات لـدى تلاميـذ الطـور المتوسـط** " ، ضـمن متطلبـات الحصـول علـى شـهادة الماسـتر فـي النشـاط البـدني الرياضـي المدرسـي، وبصـفتك الشـخص المؤهـل لتزويـدنا بالمعلومـات المناسـبة فـي هـذا الموضـوع، نرجـو منـك الإجابـة عـن أسـئلة الاسـتبيان بعنايـة، ونتعهـد بحفـظ سـرية إجابتـك التي لن تستخدم إلا لأغراض علمية.

<u>ملاحظـة</u>:

الرّجاء قراءة كل عبارة في الصفحة الموالية ثمّ الإجابة عليها بوضع علامة **(x)** في الخانة الّتي تناسب رأيك، مع العلم أنّه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، إنّما المهمّ هو مدى تطابق إجابتك مع رأيك.

ولك منّا جزيل الشّكر والتّقدير

الرقم	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق
1	هل تعتدي على زميلك عندما يحاول مضايقتك ؟			
2	هل تبدو عليك العصبية والنرفزة في العديد من المواقف ؟			
3	هل أنت قادر على التحكم في انفعالات ؟			
4	هل تستطيع السيطرة على انفعالاتك في بعض المواقف ؟			
5	هل زملائك يضايقونك لأنك شخص متهجم ؟			
6	هل عندما يخطئ معك زملائك فانك تستطيع تحكم في انفعالاتك ؟			
7	هل عندما تكون غاضب أو منفعل يكون لديك استعداد للاعتداء على كل من يثير انفعالاتك ؟			
8	هل مختلف قراراتك تتبع من انفعالاتك ؟			
9	هل تشعر بعدم الارتياح عند اعتدائك على بعض زملائك الذين لا تتفق معهم ؟			
10	هل في المواقف الصعبة لا يظهر عليك الاضطراب والارتباك ؟			
11	هل تعتقد انه يوجد سبب معقول للاعتداء على أي تلميذ ؟			
12	هل تفقد أعصابك لدرجة انك تقوم بإلقاء الأشياء التي تكون أمامك ؟			
13	هل تميل إلى الحديث بهدوء ؟			
14	هل من السهل استثارتك بصورة مباشرة ؟			
15	هل تحاول عدم السخرية من أي تلميذ خلال المناقشات المختلفة ؟			

16	هل عندما تغضب يظهر ذالك على وجهك بصورة واضحة ؟			
17	هل عندا تفقد أعصابك تتلفظ ببعض الكلمات الجارحة ؟			
18	هل تخاطب زملائك بصورة ايجابية ؟			

ملخص الدراسة:

العنوان: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين السلوك لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الإشكالية: هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين السلوك لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

الفرضية العامة: لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين السلوك لدى تلاميذ الطور المتوسط .

الفرضيات الجزئية:

– لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من التهجم لدى تلاميذ الطور المتوسط .

– لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من الاستثارة لدى تلاميذ الطور المتوسط

أهمية البحث:

– أخذ النشاط البدني كطريقة وقائية من الانحرافات السلوكية الشائعة من تلاميذ مرحلة الطور المتوسط .

– معرفة العوامل التي تأثر على سلوك التلميذ.

– دور النشاط البدني في معالجة السلوكات العدوانية.

– إثراء رصيدنا المعرفي بالمعلومات المتعلقة بالنشاط البدني وتأثيره على سلوك التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي ، السلوك العدواني، مرحلة الطور المتوسط .

المنهج: الوصفي.

المجتمع: 290

العينة: 100

النتائج المتحصل عليها:

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من التهجم لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من الاستثارة لدى تلاميذ الطور المتوسط .
- يعمل النشاط البدني الرياضي على مساعدة تلاميذ الطور المتوسط في السيطرة على مختلف انفعالاتهم .

Study summary:

Title: The role of the physical education and sports class in improving the behavior of middle school students.

The problem: Does the physical education and sports class have a role in improving the behavior of middle school students؟

The general hypothesis: The lesson of physical education and sports has a role in improving the behavior of middle school students.

Partial hypotheses:

-The physical education and sports class has a role in reducing bullying among middle school students.

-The share of physical education and sports has a role in reducing the arousal of intermediate stage students

Research importance:

-Taking physical activity as a preventive method against common behavioral deviations from middle school students.

Know the factors that influence student behavior.

The role of physical activity in addressing aggressive behaviour.

- Enriching our knowledge base with information related to physical activity and its impact on students' behavior.

Keywords: physical activity, aggressive behavior, intermediate stage.

Descriptive method.

Community: 290

Sample: 100

Obtained results:

-The physical education and sports class has a role in reducing bullying among middle school students.

-The share of physical education and sports has a role in reducing the arousal of intermediate stage students.

-Sports physical activity helps middle school students to control their various emotions.